



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية : العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم : علوم الإعلام و الاتصال

الرقم التسلسلي:/.....

رقم التسجيل: 1535110673

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال

تخصص: اتصال و علاقات عامة

دور الوسائل الاتصالية الحديثة

(الفيسبوك)

في تشكيل القيم المستحدثة

إعداد الطالب(ة):

- تومي عائشة

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

رئيسا	جامعة المسيلة	أستاذ محاضر "أ"	- د /
مشرفا ومقررا	جامعة المسيلة	أستاذ محاضر "أ"	- د / طيبي رابح
مناقشا	جامعة المسيلة	أستاذ محاضر "أ"	- د /

السنة الجامعية : 1440-1441هـ / 2019-2020م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



قال الله تعالى:

قُلْ لِّئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ

عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ

لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَ لَوْ كَانَ

بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾

الإسراء: 88

إهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع :
*إلى من علمني أبجديات الصبر وصنعتني بتضحياته ، مصدر المحبة ،
وينبوع العطاء ، ورمز التفاني والوفاء .

* إلى الذي رباني على الفضيلة والأخلاق ، أبي العزيز حفظه الله .
*إلى التي علمتني الحياة وصنعت فيّ الصفاء وعلمتني ان أكون
وكيف أكون ، إلى التي لم أجد كلمة تُوفي حقها ، قرّة عيني أُمي الحبيبة
حفظها الله . إليهما أهدي هذا الجهد المتواضع علامة حب، وإجلال ،
وفاء لشخصيهما الكريمين، معترفة بفضلهما عليّ
داعية الله عز وجل أن يجعل هذا العمل نوعا من برّهما إنه جواد كريم.
*إلى أخوتي الأعزاء ، سدد الله خطاهم .
* إلى من عرفت معهن معنى الحياة، أخواتي الفضليات أنعم الله
عليهن بالخير .

*إلى كل عائلة "تومي موسى" كبيرا وصغيرا .
*إلى كل صديقتي اللواتي تقاسمت معهن حلو الحياة أدام
الله عليهن إشراقة وجوههن .

عائشة



شكر و عرفان

قال الله تعالى :

(وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ) ابراهيم : 07

نحمد الله ونشكره على توفيقه لنا في إتمام هذا العمل

المتواضع والنبيل، ها نحن ذا نقطف ثمار ستين من الدراسة

ونضع كلمات فيه لكل من ترك بصمة في حياتنا وساهم في توسيع

مداركنا المعرفية . وقبل أن نمضي نتقدم بأسمى آيات الشكر

والامتنان والتقدير والمحبة، إلى الذين حملوا أقدس رسالة

في الحياة ومهدوا لنا طريق العلم والمعرفة .

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل، ونخص بالشكر

والعرفان الأستاذ الدكتور "طبيي راجح"

الذي تفضل بالإشراف على هذا العمل المتواضع، فجزاهم

الله كل خير كل التقدير والاحترام . وفي الختام نسأل

أن يتقبل منا هذا العمل وأن يجعله خال رضا لوجهه

الكريم، وألاً يجعل للنفس منه حظاً ولا للشيطان منه

نصيباً والله الموفق . والهادي إلى سواء السبيل.

ملخص الدراسة :

-انطلقت هذه الدراسة من إشكالية تمحورت حول موقع فيسبوك كأحد الوسائط الحديثة الذي أثار مجموعة من العلاقات بين الأفراد لإشباع مختلف حاجاتهم الأمر الذي جعل منظومة القيم في تطور وتغيير وتحديث في المجتمع لذلك كانت دراستي للبحث في هذا السؤال المركزي ماهو دور الفيسبوك في تشكيل القيم المستحثة في المجتمع الجزائري وانبثقت عليه مجموعة من التساؤلات الفرعية :

1- ماهي أنماط وعادات استخدام الفيسبوك ؟

2- كيف دوافع استخدام الفيسبوك ؟

3- ما هي القيم المستحثة عن موقع الفيسبوك

واستنادا لهذه التساؤلات سعينا لتحقيق مجموعة من الأهداف تمثلت في:

معرفة دور الفيسبوك كوسيلة اتصال وتواصل في المجتمع على أفراد معرفة علاقة استخدام الفيسبوك وتأثيراتها الراسخة في ثقافة الآخرين ومعرفة أهم القيم الحديثة والقيم التقليدية التي تغيرت

وتعتبر دراستنا دراسة وصفية اعتمدنا على المنهج الوصفي اما نوع العينة فهي العينة القصدية وقد بلغت 75 مفردة وكانت أدوات جمع بيانات استمارة الاستبيان مكونة من أربعة محاور موزعة على 21 سؤال .

أما الإطار النظري للدراسة تضمن فصلين اثنين الفصل الأول تطرقنا فيه لوسائل التواصل الحديثة أهمها الفيسبوك أما الفصل الثاني احتوى على القيم والقيم الحديثة وكانت أهم النقاط فيه تصنيف القيم وأهم القيم المستحثة من الفيسبوك

أما في الإطار التطبيقي فقد قمنا بتحرير البيانات و تفرغها كميا وكيفيا لنحصل على جداول بسيطة وأخيرا اصفرت نتائج دراستنا على مجموع من النتائج تمثلت في :

- إن أغلبية أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك حسب المكان متواجد فيه خاصة المنزل .
- الشباب يستخدمون الفيسبوك من اجل التفاعل مع الأصدقاء .
- موقع الفيسبوك وسيلة للإشباع رغبات وحاجات الأفراد .
- التفاعل مع المنشورات التي تنتشر في الفيسبوك تفاعل ايجابي .
- المجال الأكثر متابعة من قبل الطلبة هو المجال الفكري العلمي لأنه يزودهم بمعلومات .
- تصفح مضامين الفيسبوك كان له تأثير واضح في تغيير سلوكيات الأفراد .
- الفيسبوك يساهم في نشر قيم جديدة وثقافات مستحدثة .
- إن أهم القيم المستحدثة من الفيسبوك هي العزلة الاجتماعية التي كانت نتيجة الإدمان عليه .
- القيم الحديثة التي ظهرت بفعل الفيسبوك أثرت تأثير كبير وواضح على القيم التقليدية .

Study summary:

- This study started from a problem centered around Facebook as one of the modern media that raised a group of relationships between individuals to satisfy their various needs, which made the value system in development, change and modernization in society. Algerian society, and a set of sub-questions arose on it:

1- What are the patterns and habits of using Facebook?

2- What are the motivations for using Facebook?

3- What are the updated values of Facebook?

Based on these questions, we sought to achieve a set of goals, which were:

Knowing the role of Facebook as a means of communication and communication in society, its members must know a relationship

Using Facebook and its entrenched influences on the culture of others and knowing the most important modern values and traditional values that have changed

Our study is considered a descriptive study. We relied on the descriptive approach. As for the type of sample, it is the intentional sample. It reached 75 items. The tools for collecting the questionnaire data were composed of four axes distributed on 21 questions.

As for the theoretical framework of the study, it included two chapters. The first chapter dealt with modern means of communication, the most important of which is Facebook. The second chapter contained modern values and values, and the most important points in it were the classification of values and the most important values developed from Facebook

As for the application framework, we have edited the data and unpacked them quantitatively and qualitatively in order to obtain simple tables, and finally the results of our study were yellowed on a set of results represented in:

- The majority of respondents use Facebook according to their location, especially the home.

Young people use Facebook to interact with friends.

Facebook is a way to satisfy the desires and needs of individuals.

Positive interaction with posts published on Facebook.

- The field that students most follow is the scientific intellectual field, because it provides them with information.

Browsing Facebook content has had a clear impact on changing individuals' behavior.

Facebook contributes to spreading new values and new cultures.

The most important values introduced from Facebook are the social isolation that was the result of being addicted to it.

The modern values that have emerged through Facebook have clearly and significantly affected traditional values.

مفصلة

تعد تكنولوجيا الاتصالات من أهم سمات القرن الواحد والعشرين، حيث ربطت العالم وجعلت منه قرية صغيرة تتلاشى أمامها الحواجز الجغرافية فروق التوقيت واختلاف اللغات، ولقد أجمع العديد من الباحثين أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة وفي مقدمتها شبكة الانترنت قد فتحت عصرا جديدا من الاتصال والتواصل بين البشر، حيث فرضت نمطا جديدا من التفكير والتعايش بين الأفراد، فتطورت أدواتها لتتحني إلى مسار آخر وهو شبكات التواصل الاجتماعي أو ما يعرف بالتشبيك الاجتماعي social media التي فرضت نفسها على العالم وكنتيجة حتمية لكل التطورات الأخرى، ويعد الفيسبوك من أهم ركائز شبكات التواصل الاجتماعي حيث خلق العديد من الأدوار وتزاحمت فيه العديد من العلاقات والتفاعليات بفضل الميزات التي تمكننا من انفتاح خصوصية الحضور الدائم على شبكة وإخفاء الهوية، حيث أدى استخدام الفيسبوك لشيوع أنماط متزايدة من السلوكيات والتصرفات الاجتماعية الجديدة والتي أثرت في عملية التفاعل الاجتماعي المباشر بين أفراد وجماعات .

فمواقع التواصل الاجتماعي تمكن مستخدميها من بناء كيانات اجتماعية وربط أصحاب الاهتمام الواحد وإتاحة الفرصة للبحث عن الأصدقاء ومشاركة الأنشطة وتكوين علاقات اجتماعية افتراضية، ومع التغيرات السريعة التي يشهدها العالم التكنولوجي بدأت مواقع التواصل الاجتماعي من الفيسبوك، اليوتيوب، التويتر، تخرج عن النمط التقليدي سواء في تصميمها أو نقل المعلومة من خلال عملية ربط صفحاتها الالكترونية بالشبكة العنكبوتية وعرض شرائح الفيديو وفتح المجال لتفاعل الجمهور لاسيما فئة الشباب التي تعد من أكثر روادها ومتصفحها على المستوى المحلي والإقليمي، وقد بينت الإحصائيات الحديثة أن عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي حول العالم (205) مليار مستخدم وأن موقع الفيسبوك قد تخطى (1.15) مليار مستخدم، وهذا الإقبال الشديد والتفاعل

المتسارع مع فئة الشباب على المواقع أوقع الشباب في صراع مابين القيم الموروثة والتقاليد المستوردة الأمر الذي أصابهم بقلق وانعكس بدوره على القيم التي يحملها الشباب في تحديد متطلباتهم السلوكية واتجاهاتهم وميولهم اتجاه بعض القضايا والمواقف الأسرية فتلك التطورات المعرفية التكنولوجية المتسارعة أدت للتعقيدات للحياة الاجتماعية وجعلت المجتمعات مليئة بالصراعات والمشكلات مما سبب ظهور تغييرات في منظومة القيم في تلك المجتمعات وباتت الأمور تسير في طريق ابعاد الفرد والمجتمع عن قيمه ودينه أكثر فأكثر خاصة مع ضعف الرصيد القيمي الذي يضبط حياة الفرد ويحدد مساره، ولقد صار المجتمع الجزائري محاصرا بين فئتين مختلفتين فئة منفتحة على ثقافة آخر تعتمد على الاستخدام الكثيف لتكنولوجيا الإعلام والاتصال لإشباع رغبات معينة وبالتالي إنتاج قيم جديدة مثل التقليد الأعمى، الزواج الالكتروني، إنتاج لغة جديدة بدل اللغة العربية، وفئة أخرى محافظة تنظر بعين التوجس لكل ما هو قادم من وراء البحار هذا ما يؤشر للتداخل النسبي بين قيم التقليد والحداثة يتميز بالتعايش تارة والتصادم تارة أخرى .

وبالتالي هناك علاقة تأثير وتأثر بين الفيسبوك والقيم المستحدثة، وهذا ما نسعى لمناقشته في هذه الدراسة حيث اعتمدنا على خطة بحث تضمنت 3 أطر من أجل تغطية الجوانب المنهجية والنظرية والتطبيقية للدراسة وبناءا على ذلك جاء الإطار العام لهيكلة الدراسة على النحو التالي:

الإطار المنهجي:

عرضت فيه الصياغة النظرية للإشكالية، لتتبع بالتساؤلات المراد الإجابة عنها ثم تطرقنا للجوانب المنهجية من أسباب ذاتية وموضوعية التي دفعتني لاختيارها، ثم الأهداف والأهمية ثم استعرضت المنهج والعينة والأدوات، لأتطرق بعدها لمجالات الدراسة ممثلة في المجال البشري والمجال المكاني، بعد ذلك تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة وحصر ابرز الدراسات السابقة التي اعتمدت عليها، لألقي بالضوء في الأخير على منظور دراستي حيث استعنت بنظريتي الاستخدامات والاشباعات .

الإطار النظري للدراسة:

يتضمن فصلين، الفصل الأول بعنوان وسائل الاتصال الحديثة فيه مبحثين الأول بعنوان أهم وسائل الاتصال الحديثة والمبحث الثاني بعنوان الفيسبوك أما الفصل الثاني كان بعنوان القيم والقيم المستحدثة تكلمت فيه عن القيم وتصنيفها وخصصته أيضا للكشف عن القيم المستحدثة التي ظهرت بسبب الفيسبوك وكيف يساهم الفيسبوك في تشكيل تلك القيم الجديدة.

الإطار التطبيقي للدراسة:

أفردت هذا القسم بتفريغ وتحليل البيانات في جداول بسيطة ومركبة وصولا لتعداد النتائج الجزئية والنتائج العامة في ظل نظرية الدراسة ووضع التوصيات والاقتراحات ثم الصعوبات وأخيرا الخاتمة التي أجبت فيها عن التساؤل الرئيسي للدراسة.

الفصل الأول

الفصل المنهجي

الإطار المنهجي للدراسة :

إشكالية الدراسة .

تساؤلات الدراسة .

أسباب اختيار موضوع الدراسة .

أهمية الدراسة .

أهداف الدراسة .

منهج الدراسة .

أدوات الدراسة .

مجتمع البحث و عينة الدراسة .

الدراسات السابقة .

تحديد مصطلحات الدراسة .

الإشكالية :

حصلت تغيرات كبيرة في العالم في السنوات الأخيرة في ظل العولمة وثورة المعلومات والوسائط التكنولوجية وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية، حيث تعد الانترنت من مظاهر التكنولوجيا الحديثة، حيث ساهمت بشكل كبير في التأثير على القيم الاجتماعية الإنسانية وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي أو الشبكات الاجتماعية نوعاً جديداً من أنواع الاتصال الذي تبلور ونشأ في بيئة الانترنت والتكنولوجيا والوسائط المتعددة، وتعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها منظومة الشبكات الالكترونية (الوسائط المتعددة) تربط بين المشتركين وذلك بإنشاء مواقع خاصة بهم تربطهم مع أشخاص آخرين لهم نفس اهتماماتهم، حيث يكون المتلقي هو الحلقة الأساسية فيها وأصبحت هذه المواقع الملاذ لهم للتعبير الحر ونشر الأفكار والأخبار وتبادل المعلومات ومن هذه المواقع اليوتيوب، انستغرام، تويتر، الفيسبوك الذي نتج كنتاج عبر موقع فيس ماتش الذي تم تطويره بإضافة خدمات وأيقونات جديدة وتم تسميته الآن كما هو فيسبوك، حيث استطاع إحداث تغيير كبير في القرن 21 على نمط معيشة الأفراد وسلوكياتهم وأفكارهم وقيمهم بجعل مجتمع أكثر تفتحاً من خلال إجراء المحادثات وإرسال رسائل ومشاركة مقاطع فيديو... إلخ، فالفيسبوك مس جميع الفئات العمرية خاصة الفئة الأكثر عرضة لها وهم فئة الشباب التي فرضت نفسها وكونت سلوكيات خاصة بها، فالشباب أكثر عرضة للتحويلات المنتشرة عبر الشبكات الاجتماعية فهم عرضة للتجديد والتغيير في السلوك من خلال أفكار منتشرة عبر الفيسبوك، فالفيسبوك أثر على القيم الاجتماعية للأفراد حيث يقوم بغض الأفراد بابتزاز جنسي للحصول على المال ويقوم بعض المراهقين بفتح صفحات غير أخلاقية تحض على الرذائل والمحرمات كما أثر الفيسبوك على الجانب النفسي أي القيم النفسية من خلال سرقة بعض الحسابات ونشر الإشاعة وتشويه سمعة وغيرها من الأفعال التي تؤذي الآخرين وتجعلهم يدخلون في حالة نفسية صعبة وحرجة فالفيسبوك

أدى لخلخلة المجتمع بصفة عامة والمجتمع الجزائري بصفة خاصة فقد أثر سلبا على القيم الاجتماعية النفسية، الثقافية للأفراد.

ولقد صار واقع المجتمع الجزائري محاصرا بين فئتين مختلفتين فئة منفتحة تعتمد على ثقافة أخرى، تعتمد على الاستخدام الكثيف لتكنولوجيا الإعلام والاتصال لإشباع رغبات معينة وبالتالي إنتاج قيم جديدة، وفئة أخرى محافظة تنظر بعين التوجس لكل ما هو قادم من وراء البحار هذا ما يؤشر للتداخل النسبي بين القيم التقليدية والحداثة الذي يتميز بالتعايش تارة والتصادم تارة أخرى، فتلك التطورات المعرفية التكنولوجية المتسارعة أدت للتعقيدات في الحياة الاجتماعية وجعلت المجتمعات مليئة بالصراعات والمشكلات مما تسبب في ظهور تغييرات على منظومة القيم في تلك المجتمعات ومن هنا نطرح التساؤل التالي: ما هو دور الفيسبوك في تشكيل القيم المستحدثة في المجتمع؟.

التساؤلات الفرعية :

- ما هي أنماط وعادات استخدام الفيسبوك؟.
- ما هي دوافع الطلبة لاستخدام موقع الفيسبوك؟.
- ما هي القيم المستحدثة التي جاء بها الفيسبوك؟.

أسباب اختيار الموضوع:

الأسباب الذاتية:

- اهتمامي بموضوع وسائل الإعلام والاتصال الجديدة وأثرها على قيم المجتمع.
- الرغبة في معرفة أهم القيم الجديدة التي أتت بها وسائل الاتصال الحديثة الفيسبوك ومعرفة أثرها على القيم الدينية الأخلاقية.
- معرفة العلاقة بين استخدام الفيسبوك والقيم.
- معرفة أهم القيم التي تغيرت بفعل الفيسبوك.
- الأسباب الموضوعية:-حادثة الموضوع لقلّة الدراسات التي تناولته .
- قلّة الدراسات والبحوث حول هذا الموضوع فهو موضوع حيوي.
- انتشار استخدام مواقع التواصل بشكل كبير لاسيما موقع الفيسبوك.
- معرفة التأثير الذي تركته وسائل الاتصال الحديثة على الشباب والقيم الاجتماعية.
- وأيضا ملاحظة تغييرات كثيرة في القيم الاجتماعية للشباب.

أهداف الدراسة وأهميتها:

تهدف هذه الدراسة لمعرفة دور وسائل الاتصال الحديثة في تشكيل القيم المحتلة ومعرفة مدى تأثير الفيسبوك كوسيلة اتصال وتواصل في مجتمعنا على الأفراد وسلوكياتهم وجانب الوعي لديهم.

كما نحاول معرفة مدى الانتشار الرهيب لاستخدام الوسائط التكنولوجية في المجتمع وما يمكن أن تفرزه من قيم اجتماعية..إلخ.

معرفة علاقة استخدام الأفراد للتكنولوجيا الحديثة(الفيسبوك) و تأثيرها على القيم الراسخة في ثقافة الجزائريين وتبيين بعض القيم التي تغيرت بفضل العولمة الإعلامية من خلال الإعلام الجديد والتي مكنت الكثير من القيم الغربية بالولوج بسبب قوة المضامين الإعلامية من دقة وإبداع وتجديد ونحاول معرفة القيم التي تفردت في المجتمع الجزائري والقيم التي تغيرت بفعل الفيسبوك وتتمثل أهمية الدراسة من خلال معالجة ومعرفة تأثير وسائل الاتصال الفيسبوك في المجتمع إيجابا أو سلبا حيث أصبحت وسائل الاتصال في الفترة الأخيرة متغيرا حيويا .

كما تتضح أهمية الدراسة من خلال الدور الفعال الذي يجب أن تقوم به الأسرة في الحفاظ على قيم أبنائها خاصة القيم الاجتماعية باعتبارها مؤسسة من التنظيم الاجتماعي والتي تهتم بشكل كبير في بناء شخصية الأفراد.

حجم الظاهرة و دراجات ارتباطها عن الظواهر الأخرى أو بشكل كيفي يصف الظاهرة و يوضح خصائصها . (1)

أدوات جمع البيانات:

هي مجموعة من الوسائل والطرق والأساليب المختلفة التي يعتمد عليها في الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة في إنجاز البحث وإذ كانت أدوات البحث محددة ومتنوعة فإن طبيعة الموضوع هي التي تحدد أداة البحث التي يجب استخدامها الباحث في إتمام عمله كما أن براعة الباحث وعبقريته تلعب دورا هاما في تحديد كيفية استخدام أدوات البحث العلمي . (2)

وفي دراستي استخدمت أداة البحث وهي استمارة الاستبيان باعتبارها أفضل الأدوات وأكثر فيما بينها البحوث الوصفية.

يعرف الاستبيان بأنه أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المجيب ووجدت أنه في حالة الملاحظة والمقابلة فإن الباحث يكون سيد الموقف لأنه يعد الاستمارة ويطرح الأسئلة ويقوم بجمع وتدوين معلومات بحثه بينها في حالة الإجابة عن أسئلة الاستبيان فإن المجيب يكون سيد الموقف فهو يعبئ الاستمارة بكلماته وخط يده حسب فهمه للأسئلة ومدى رغبته للاستجابة. (3)

-
- 1- كاتب فارس وعقون دنيا، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، رسالة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، غير منشورة، جامعة الغزلي بن مهدي-أم البواقي، 2015-2016، ص18.
 - 2- ماتيوي جيدر، منهجية البحث العلمي، ترجمه من الفرنسية ملكة أبيض، دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه ، ص28.
 - 3- دكتور فوزي غرابية وآخرون: أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، كلية الاقتصاد والتجارة بالجامعة الأردنية-الأردن، 1977، ص53.

تشمل مجالات الدراسة المنطقة الجغرافية والأفراد المتواجدين فيها وكذلك الفترة

الزمنية التي أجريت فيها الدراسة وعلى هذا الأساس يمكن تقسيم هذه الدراسة إلى

المجالات الآتية:

المجال المكاني: نظرا لمعرفتي للمكان وإمكانية الوصول إليه مما يعني إلغاء عاملي طول المدة الزمنية وبعد المساحة للاتصال بالمبحوثين ولو نسبيا فقد أجريت هذه الدراسة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف المسيلة وقد تم اختيار جامعة محمد بوضياف المسيلة وبالتحديد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على اعتبار أنه سيتم التركيز على طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال التابعة لهذه الكلية ذلك أن هؤلاء الطلبة سيكونون أكثر احتكاكا واستخداما للانترنت من جهة واستخدام وسائل الاتصال الحديثة الفيسبوك من جهة أخرى، وأيضا بحكم تواجد الباحث في الجامعة أي المجال المهني الأكاديمي مما يسهل سيرورة البحث وسهولة التعامل مع الطلبة.

المجال الزمني: لقد تم الشروع في انجاز هذا البحث في بداية شهر نوفمبر من سنة 2019 حيث كانت البداية بجمع المادة العلمية المتعلقة بالموضوع واستمر ذلك حتى شهر مارس 2020 وتزامن تحرير الجانب النظري للدراسة مع الفترة التي تم فيها جمع المادة العلمية واكتمال الجانب النظري من شهر جوان

الجانب الميداني للدراسة: شرعت في انجازها في شهر أفريل 2020 حيث تم انجاز استمارة استبيان وعرضها على المحكمين وبعد التعديل تم توزيعها وجمعها خلال أسبوعين متتاليين من شهر جوان وشرعت في تفريغ البيانات وتحليلها في شهر جوان.

مجتمع البحث والعينة:

يعرف الباحثون مجتمع البحث على انه جميع مفردات الظاهرة التي درسها الباحث⁽¹⁾ ويعرف أيضا أنه يشمل جميع العناصر والمفردات المشكلة أو الظاهر في الدراسة.⁽²⁾ كما أن مجتمع البحث هو المجتمع الذي يستطيع الباحث من خلاله أن تختار منه عينة الدراسة في تقييم النتائج العلمية.

استنادا لتحديد مسار الدراسة الكلي الذي يتمثل في جامعة محمد بوضياف كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وبالتحديد قسم علوم الإعلام والاتصال ولاية المسيلة فإن مجتمع البحث الخاص بهذه الدراسة يتمثل في جميع طلبة علوم الإعلام والاتصال الذين يستخدمون موقع الفيسبوك والذين يقدر عددهم ب.... حسب مصادر رسمية.

توجد عوامل تحدد حجم العينة منها طبيعة المجتمع المدروس وأسلوب موضوع الدراسة ومنها الدقة المطلوبة في النتائج.

وتعرف العينة بأنها مجموعة جزئية من مفردات المجتمع ويعرف عدد المفردات التي تتكون منها العينة بحجم العينة⁽³⁾ ، وهي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ويتم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.⁽⁴⁾

1- أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2003، ص166.

2- ربحي مصطفى عليان، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط2، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000، ص137.

3- طه عبد العاطي نجم، مناهج البحث الإعلامي، ط1، الإسكندرية، دار كلمة للنشر والتوزيع، 2015، ص124.

4- محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، ط2، عمان ، دار وائل للطباعة والنشر، 1999، ص84.

وعلى هذا الأساس فإن عينة الدراسة هي العينة القصدية.

والعينة القصدية هي العينة غير الاحتمالية (العمدية) سميت بهذا الاسم لان الباحث يقوم باختيارها طبعاً للغرض الذي تهدف لتحقيقه من البحث ، فلباحث هناك الحرية في اختيار مفردات العينة حسب الأهداف التي يسعى لتحقيقها فهي تعتمد على توجه الباحث نحو مفردات معينة تواجهه في بحثه .(1)

ولقد لجأت للمسح عن طريق العينة بسبب اتساع مجتمع البحث حيث يتعذر إجراء الدراسة عن طريق الحصر الشامل على كل مستخدمي الفيسبوك لذلك قمت باختيار عدد اصغر من أفراد البحث ممثلاً في خصائصه و يسمح في الوقت نفسه بتحقيق أهداف في حدود الوقت و الجهد و الإمكانيات المتوفرة .

حيث يختار الباحث المفردات بما يخدم أهداف البحث و يتوافق مع متطلباته المنهجية ففي هذه الدراسة تم اختيار فئة الطلبة مستخدمي الانترنت بشكل عمدي لمعرفة دور الفيسبوك في تشكيل القيم المستحدثة وتم اختيار مفردات العينة من بين الطلبة اللذين يدرسون تخصص الإعلام و الاتصال .

1- نادية عيشور وآخرون: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017، ص261.

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

دور وسائل التواصل الحديثة في تشكيل القيم المستحدثة:

الوسيلة لغة: ما يتقرب إليه إلى الغير وجمع وسائل وتأتي أيضا بمعنى التوصل إلى الشيء برغبة.

التواصل لغة: بالرجوع إلى مادة الوصل فان الواو والصاد واللام أصل واحد يدل على ضم الشيء.....حتى يعلقه والوصل ضد المعجزات، وصل فلان رحمه الله يصلها صلة ووصل الشيء بالشيء يصله وصلا.

التواصل اصطلاحا: هو استمرار العلاقة المتينة بين طرفي العلاقة المشاركين.(1)

تعريف إجرائي لوسائل التواصل الحديثة: تبادل المعلومات والرسائل اللغوية وغير اللغوية سواء كان هذا التبادل قصديا أو غير قصدي بين أفراد وجماعات وبالتالي لا يقتصر التواصل على ما هو ذهني بل يتعداه إلى ما هو وجداني وآلي.

فوسائل الاتصال الحديثة: هي القنوات التي يتجه الاتصال من خلالها في نفس الوقت إلى مجموعات ضخمة وغير متجانسة من الجمهور المستهدف وعلى نطاق جماهيري دون أن تكون المواجهة مباشرة بين المصدر والجمهور مثل الانترنت وتطبيقاتها المختلفة ومواقع المؤسسات على شبكة الانترنت وصفحات التواصل الاجتماعي.(2)

تعريف الفيسبوك: ونقصد به مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر شهرة وتداول في الجزائر، والذي أصبح يلعب دورا محوريا في الحياة السياسية، خاصة ما بعد حراك

1- شكري عبد الحميد حماد ، اثر وسائل التواصل الحديثة على العلاقات الاجتماعية و الاسرية ، المؤتمر

العلمي الدولي الثانوي الرابع ، فلسطين 2014 ص15-16 .

2- بوكعبان محمد عبد الفتاح، دور وسائل الاتصال الحديثة في تفعيل العلاقات العامة مع جمهور الخارجي،

رسالة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة 2015، ص13.

22 فبراير، وذلك لما يوفره من سهولة ومرونة في نقل الأخبار وسرعة تداولها بين المتتبعين.⁽¹⁾

تعريف القيم لغة: جاء في معجم الوسيط أن قيمة الشيء هي قدره وقيمه المتاع هي ثمنه ويقال ما لفلان قيمة أي ماله ثبات ودوام على الأمر.

اصطلاحاً: تعريف كلوكهن الذي يرى مثل ما ذكر رمضان الصباغ أن القيمة عبارة عن تصورات لما هو مرغوب بحيث يسمح لنا بالاختيار من بين الأساليب المتغيرة بالسلوك والوسائل والأهداف الخاصة بفعل.

-توماس وميرنا هما أول من استعمل لفظة "قيم" حيث عرفها على أنها المرغوب فيه بمعنى أي شيء مرغوب فيه من الفرد أو الجماعة الاجتماعية.⁽²⁾

التعريف الإجرائي: أن القيم هي عبارة عن ضوابط شخصية أو اجتماعية تضبط الفرد سلوكه أو أفعاله إلى المرغوب فيه ليكتسبها الفرد ضمن التنشئة الاجتماعية حيث تؤثر فيه ويتأثر بها داخل المجتمع.

1- الجيلالي كريس وآخرون، دور مواقع التواصل الاجتماعي في حراك 22 فيفري الفيسبوك من التنظير والتأطير إلى المرافقة والاستشراف، مجلة الدراسات الإعلامية أغسطس 2019، العدد الثامن، ص 14.

2- بن ساعد حبيب ولبببوض منصور، أثر استخدام الصفحات الالكترونية على القيم الدينية والثقافية لدى الطالب الجامعي، رسالة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2016-2017 ص 51.

3- الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى: الدراسة للباحثين كاتب فارس وعقون دنيا تحت عنوان أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري (دراسة و صافية مسحية على عينة من شباب ام البواقي)مذكر مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة 2015 -2016 ، انطلقت الدراسة من إشكالية ما هو اثر استخدام الشبكات الاجتماعية على الشباب الجزائري؟.

وقد هدفت هذه الدراسة لمعرفة أحد الشباب المشتركين والمستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي وفهم كيفية استخدام الشبكات الاجتماعية وآثارها السلبية والايجابية على سلوكات شباب أم البواقي والشباب الجزائري داخل النسق الاجتماعي الذي ينتمي إليه ووضع جملة الآليات والوسائل التي يتخذها الشباب كغطاء لحماية قيمهم وأفكارهم من الذوبان في ثقافة الآخر من خلال ما تحمله الشبكات الاجتماعية من ثقافات مغايرة للقيم السائدة داخل النسق الاجتماعي التي صبغها الأصل الدين الإسلامي.

حيث تتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوضعية لوصف مضامين الشبكات الاجتماعية وأثرها على سلوك الشباب واعتمدت على أداة الاستبيان كونها الأنسب لهذه الدراسة على عينة بلغ عددها 80 مفردة وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

أن اغلب المبحوثين يتصفحون الشبكات الاجتماعية بشكل يومي بنسبة 57%.

ساهمت الشبكات الاجتماعية في تعديل سلوكياتهم خاصة الأخلاقية منها.

من أهم موقع من الشبكات الاجتماعية كان facebook الذي جاء بسلوكات لانتقائها مع قيم المجتمع.

تساهم مضامين الشبكات الاجتماعية في خلق سلوكات جديدة لدى الشباب.

من خلال دراستنا التي قمنا بها وهذه الدراسة التي اعتمدنا عليها كوسيلة سابقة لاحظنا عدم وجود اختلاف كبير بينهما حيث تناولت دراستنا دور الوسائل الاتصالية

الحديثة(الفيشبووك) في تشكيل القيم المستحدثة أما هذه الدراسة تناولت اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري وبالتالي هناك تقارب واضح بين الدراستين.

الدراسة الثانية:الدراسة للباحثين العربي دواعي عبد الرحمان ومزواغ ابراهيم عمار تحت عنوان تأثير الفيسبوك على الوعي لدى الشباب الجزائري دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجزائري مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص وسائل الإعلام والمجتمع 2011-2012.

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في عملية بلورة وتشكيل الوعي الثقافي لدى الشباب الجزائري.

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في عملية بلورة وتشكيل الوعي الثقافي لدى الشباب الجزائري.

الكشف عن مدى دور وسائل الإعلام في نقل التراث وأثرها على القيم والمعايير والتقاليد الاجتماعية.

تحديد المكتسبات القبلية للشباب وتحديد أهم الموضوعات الأكثر متابعة من قبل الشباب على المواقع الالكترونية.

حيث تنطوي هذه الدراسة تحت الدراسة الوضعية التي تهتم بشرح وتوضيح الأحداث والمواقف المختلفة المعبرة عن الظاهرة واعتمدت على أداتين الملاحظة(المباشرة)والاستبيان، حيث بلغ عدد العينة 100 مفردة وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

-الحاجات التي يلبيها الفيسبوك هي التواصل والتفاعل مع الآخرين.

-أغلب الشباب غيروا من عاداتهم عند استخدام الفيسبوك.

-أغلب الشباب يتبنون ثقافات جديدة من خلال الفيسبوك.

يؤثر الفيسبوك في اكتساب قيم وعادات منافية لديننا ومجتمعنا.

ومن خلال دراستي التي قمت بها وهذه الدراسة التي اعتمدت عليها كوسيلة سابقة لاحظت عدم وجود اختلاف كبير بينهما حيث كانت دراستنا تحت عنوان دور الوسائل الاتصالية الحديثة (الفيسبوك) في تشكيل القيم المستحدثة أما هذه الدراسة كانت بتأثير الفيسبوك على الوعي لدى الشباب الجزائري فهناك تشابه كبير بينهما.

الدراسة الثالثة: الدراسة للباحثين العربي بن جبار ورفاع محمد تحت عنوان شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الدينية لدى الطلبة الجامعيين (دراسة وصفية حول استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي) مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماستر في وسائل الإعلام والمجتمع 2014-2015.

انطلقت الدراسة من إشكالية ما طبيعة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الدينية للطلبة الجامعيين.

وقد هدفت هذه الدراسة لمعرفة حدود الظاهرة وكيفية معالجتها وإعطاء الإيجابية منها ونوعية الطلبة الجامعيين بالقيم وكيفية اتخاذها من أجل الوقاية من الانحراف نحو التيار العولمي وتوسيع المدارك العلمية والثقافية والعلمية لتكون نقطة بدء أو تحول من الجانب الايجابي لزيادة الرصيد المعرفي والثقافي دون تناقضات وعراقيل ومشاكل تخدش بكرامة الإنسان أي جعلها في قالب يحقق الحاجات والمطالب الضرورية لا غير.

حيث تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوضعية لوصف مضمون الشبكات الاجتماعية وأثرها على القيم الدينية واعتمدت على أداة الاستبيان كونها الأنسب لها حيث بلغ عدد العينة 40 مفردة وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

- هناك علاقة تأثير بين شبكات التواصل الاجتماعي والقيم الدينية.

- هناك تأثير من شبكات التواصل الاجتماعي على الممارسة الدينية للطلاب الجامعي.

-مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في نشر القيم الدينية لأفراد المجتمع والأصدقاء ومساهمة في احترام الضوابط الاجتماعية لدى الطالب الجامعي.

-أيضا زيادة شبكات التواصل الاجتماعي للرصيد المعرفي لدى الطالب الجامعي واستخدام شبكة الفيسبوك بكثرة نتيجة لخصائصه ومميزاته التي تستدعي استخدامه بكثرة.

-من خلال دراستنا التي قمنا بها وهذه الدراسة التي اعتمدنا عليها كوسيلة سابقة لاحظنا عدم وجود اختلاف كبير بينهما حيث تناولت دراستنا دور الوسائل الاتصالية الحديثة(الفيسبوك) في تشكيل القيم المستحدثة أما هذه الدراسة تناولت شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الدينية، فهناك تقارب واضح بين الدراستين.

الدراسة الرابعة:

-الدراسة للباحث ضريف عبد الرحمان تحت عنوان الفيسبوك وتأثيره على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين(دراسة ميدانية لطلبة جامعة مولاي الطاهر -سعيدة) طلبة ماستر علوم الإعلام والاتصال نموذجا مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ل.م.د. انطلقت الدراسة من إشكالية هل يؤثر الفيسبوك على القيم الاجتماعية لدى فئة طلبة جامعة سعيدة ؟.

-وقد هدفت الدراسة لمعرفة التأثير الذي يحدث على القيم الاجتماعية لدى الشباب وأيضا الكشف عن حقيقة الظاهرة الاجتماعية وإعطائها صورة واضحة وأيضا معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكثيف الحوار مع الآخر والإطلاع على ثقافات وقيم وتقاليد الشعوب الأخرى.

حيث تتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوضعية التحليلية واعتمدت على استمارة استبيان ومقابلة وزعت على 10 أفراد أما العينة كانت قصدية وكانت نتائج الدراسة كالتالي: أن علاقة الطالب الجامعي بالفيسبوك كشبكة عالمية حيث نجد أن متوسط

استخدام الفيسبوك حوالي 8 ساعات فأكثر مع تمضية الوقت مع العائلة مما أدى لانعدام الحوار والنقاش داخل الأسرة.

-كما أن الطالب الجامعي يستخدم اللغة الفرنسية بكثرة.

-ومن خلال دراستي التي قمت بها وهذه الدراسة التي اعتمدت عليها كوسيلة سابقة لاحظت عدم وجود اختلاف كبير بينهما حيث تناولت دراستي دور الوسائل الاتصالية الحديثة الفيسبوك في تشكيل القيم المستحدثة أما هذه الدراسة تناولت الفيسبوك وتأثيره على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين والقاسم المشترك بين الدراستين هو الفيسبوك والقيم.

النظرية المستحدثة نظرية الاستخدامات و الاشباكات.

-تهتم نظرية الاستخدامات والاشباكات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية....من خلال الأربعينات من القرن 25م أدى إلى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام إذ صار الاهتمام منصبا على رضا المستخدمين وذلك بطرح تساؤل جديد ماذا يفعل الناس بوسائل الإعلام?.

-ومن خلال منظور هذه النظرية لا تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل الاتصال الجماهيري وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض ونوع المضمون الذي يلبي احتياجاتهم النفسية الاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة.

*وتحقق نظرية الاستخدامات والاشباعات ثلاث أهداف رئيسية وهي:

-السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال باعتبار أن الجمهور نشط.

-شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة والتفاعل الذي يحدث نتيجة التعرض.

-التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.

*ويلخص كاتز وزملائه افتراضات هذه النظرية في:

-جمهور المتلقين هو جمهور نشط واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.

-يملك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.

-تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات مثل الاتصال الشخصي أو المؤسسات الأكاديمية أو غيرها.

-الجمهور هو وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدامه وسائل الإعلام لأنه هو من يحدد اهتماماته وحاجاته ودوافعه وبالتالي اختيار الرسائل التي تشبع حاجاته.

-الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور واستخدامه لوسيلة أو محتوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسه لأن الناس قد تستخدم نفس المحتوى بطرق مختلفة بالإضافة إلى أن المحتوى يمكن أن يكون له نتائج مختلفة.⁽¹⁾

نقد نظرية الاستخدامات والاشباعات:

يبدو مما سبق أن هذه النظرية تقع على النقيض من النظريات التي تقس تأثير تأثير وسائل الاتصال ولأجل ذلك خلقت مجموعة من الانتقادات أهمها:

-تعتبر مقارنة نفسية جدية ومبالغ فيها فهي تلغي احتمالات التواصل مع تفسيرات

1- عبد الحافظ عواجي صلوي، نظريات التأثير الإعلامية، د ن ، د ط ، ص 9.

- أخرى تعتمد بإفراط على حقائق ذاتية للمجالات النفسية للمستخدمين.
- تتراوح باستمرار بين جبرية الدوافع والحاجات الأساسية للمستخدم وبمن تطوعه(المستخدم)التفاعلية مع الرسائل وهما حدان متناقضان.
- نفترض بأن السلوك اتجاه الوسيلة يعتمد على الاختيار الواعي والعقلاني إلا أن الملاحظ عادة أن حاجات المستخدم هي الموجه له.
- تواجه فلسفة الاستخدامات والإشباعات باستمرار مسألة قوة التأثير مضمون الاتصال.(1)

1- كاتب فارس وعقون دنيا، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائريين، مرجع سابق، ص28-32.

الفصل الثاني

الجانب النظري

الفصل الأول: شبكات التواصل الحديثة

تمهيد:

شهد قطاع تكنولوجيا المعلومات في السنوات الأخيرة تطورا هائلا مع انتشار شبكة المعلومات ومن مظاهر التكنولوجيا الحديثة نجد ما أصبح يعرف بالشبكات الاجتماعية SOCIAL MEDKORK وهي مواقع إلكترونية على شبكة الانترنت تقوم بتصحيحها شركات خدمات اتصال كبرى تجمع أشخاص ذوي اهتمامات مشتركة كأصدقاء وأصحاب مهن ليتبادلوا الحوار في موضوعات تهمهم، فالشبكات الاجتماعية توفر لمستخدميها سواء كانوا أفراد أو جماعة فرصة التلاقي وتبادل المعلومات وآراء وأفكار من خلال الملفات الشخصية والبومات الصور وغرف الدردشة ومن أمثلة الشبكات نجد موقع الفيسبوك، التويتر، ولعل من الأسباب الرئيسية لإقبال فئات المجتمع المعاصرة وخاصة الشباب منها وتدافعها على هذه المواقع هو أن الانضمام لهذه الشبكات لا يتطلب جهدا كبيرا إذ يكفي من يريد استخدامها للتسجيل في إحداها و قبول دعوة احد ثم اختيار المجموعة التي يرغب في التواصل معها.

1- أهم الوسائل الاتصالية الحديثة :

التويتر: يعرف التويتر على أنه إحدى شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة كانت بدايات ميلاد هذه الخدمة المصغرة (تويتر) عام 2006م، وأخذ تويتر اسمه من مصطلح تويت يعني التغريد، واتخذ من العصفورة رمزا له وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى (140) حرفا للرسالة الواحدة ويجوز للمرء أن يسميها نصا موجزا مكثفا للتفاصيل الكثيرة، ويمكن لمن لديه حساب في موقع التويتر أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة.

وظهر هذا الموقع في أوائل 2006م كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة obvious الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو، وبعد ذلك أطلقتها الشركة رسميا للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر 2006م، وبعد ذلك بدأ الموقع في الانتشار كخدمة جديدة على الساحة في عام 2004م، من حيث تقديم التدوينات المصغرة وفي أبريل 2007م قامت شركة obvious بفصل الخدمة عن الشركة وتكوين شركة جديدة باسم twitter.

ومن خدمات التويتر:

- بإمكان المستخدمين نشر رسائل قصيرة من خلال صفحة معلوماتهم الرئيسية.
- بإمكان إرسال الرسائل سواء من خلال الانترنت أو الهاتف.
- بإمكان كل مستخدم التويتر الوصول إلى المعلومات الحديثة التي تم نشرها من طرف أي مستخدم آخر، كما يمكن لكل شخص تحديد الأشخاص الذين بإمكانهم الاطلاع على المعلومات التي تنشرها.

ويمكن لمستخدمي التويتر اختيار استقبال التحديثات التي يقوم بها المستخدمون مباشرة في الهاتف أو من خلال خدمات أخرى لها علاقة بخدمة تويتر يمكن البحث عن

مستخدمين آخرين من خلال محرك بحث داخلي أو من خلال استخدام عناوين البريد الإلكتروني.⁽¹⁾

اليوتيوب: هو أحد أشهر المواقع الإلكترونية وعنوانه www.youtube.com وتقوم فكرة الموقع على إمكانية إرفاق ملفات تتكون من مقاطع فيديو دون أي تكلفة مالية على العموم وهو موقع متاح على شبكة الانترنت لمشاركة ملفات الفيديو يمكن مستخدميه من تحميل ومشاهدة اللقطات المصورة، بل والتعليق عليها كتابة بالإضافة، إلى فرصة إزالة الملفات غير المرغوب فيها.

تأسس youtube كموقع مستقل في 14 فبراير 2005 بواسطة ثلاثة موظفين هم تشاد هيرلي (أمريكي)، تشين (تايواني)، وجاد كريم (بنغالي) الذين يعملون في شركة pay dal المتخصصة في التجارة الإلكترونية والجدير بالذكر أن مولد اليوتيوب شهده مدينة menlopark في ولاية كاليفورنيا الولايات المتحدة الأمريكية وتم إطلاق الموقع للعامة في مايو من العام نفسه، ليعقب تأسيس الشركة وإطلاق الخدمات في ديسمبر من نفس العام، وفي نوفمبر من عام 2006 بعد أن حقق الموقع واحدة من أكبر معدلات النمو للمواقع على الشبكة العالمية وحصد المركز الخامس، كأكثر المواقع زيارة على مستوى العالم.

ومن خدمات ومميزات موقع اليوتيوب:

من الخواص والمميزات التي يتميز به youtube تقدم خدماتها بشكل مجاني وتعتمد على مصادر دخل أخرى، تتمثل في الإعلانات والرعاية والدعايات إضافة إلى الإعلانات النصية، كما تقوم حالياً بدور رائد في تقديم إعلانات الفيديو كمجال جديد

1- جاوتسي أمال ورقيق حليلة، تأثير استخدام مواقع بالتواصل الاجتماعي الفيسبوك على العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ الثانوية تلاميذ ثانوية زروقي نموذجاً، أطروحة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2014-2015 ص 55-56.

وعملي لإعلانات الويب.

ويتمتع موقع الفيديو بشعبية كبيرة، وأصبح بإمكان أي شخص في العالم رفع ما يريد من ملفات الفيديو الخاصة به على الانترنت وبالمجان، إضافة إلى حفظ كل ما يحتاجه المتصفح من ملفات الفيديو واللقاءات والندوات والأفلام والمسرحيات القديمة والجديدة.⁽¹⁾

تعريف موقع الفيسبوك:

هو عبارة عن موقع اجتماعي تم إطلاقه في شهر شباط فبراير من عام 2004 وهو يتبع شركة تحتل نفس الاسم، ويسمح هذا الموقع لمستخدميه بتكوين عدة شبكات تحتل نفس الاسم إليهما من نفس الموقع.

وفي تعريف آخر هو موقع للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً وتديره شركة فيسبوك، يمكن للمستخدمين الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها الجهة التي تشترك فيها مثل جهة العمل، الدراسة، الجامعة، المدرسة، الجمعية، الأصدقاء وذلك من أجل التواصل معهم والاتصال بهم والتفاعل وكذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء جدد وإرسال الرسائل لهم وتحديث ملفاتهم وتعريف أصدقائهم بهم.

نشأة موقع الفيسبوك Face book :

أنشئ هذا الموقع سنة 2004 على يد مارك زوكربيرغ الذي كان طالبا في جامعة هارفارد في جس ويسمى الفيسبوك بهذا الاسم على غرار ما كان يسمى بكتب الوجوه، التي كانت تطبع وتوزع على الطلاب بهدف إتاحة الفرصة لهم للتعارف والتواصل مع بعضهم البعض خاصة في الانتهاء من الدراسة والتخرج حيث يتفرق الطلاب في شتى الأنحاء.

1- جاوتسي أمال ورفيق حليلة، مرجع سابق، ص 58-59.

فكان الهدف تأسيس موقع إلكتروني ليقوم بعمل كتب الوجوه بطريقة أسفل وأوسع انتشار وأكثر فعالية. مؤسس هذا الموقع هو مارك زوكربيرغ، والسن، وسكوفيترس هيوز وهم أصدقاء كانوا يدرسون الحاسوب في جامعة هارفارد (1). وكان موقع الفيسبوك مقتصرًا على طلبة الجامعات والمدارس الثانوية لمدة سنتين ثم قرر زوكربيرغ أن يخطو خطوة أخرى للأمام وهي أن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه وكانت النتيجة طفرة في عدد مستخدمي الموقع إذ ارتفع من 12 مليون مستخدم في شهر ديسمبر/ كانون الأول من عام 2007 إلى أكثر من 40 مليون مستخدم حالياً. (2)

- خصائص ومميزات الفيسبوك:

يتكون الفيسبوك من مجموعات تتألف من أعضاء وتصنيف على أساس الإقليم والمكان والعمل والجامعة وبإمكان المشترك الجديد أن يختار أحد تلك التصنيفات ثم يبدأ بالتصفح واختيار ما يناسبه، وبما أنه فضاء افتراضي واجتماعي تفاعلي فإنه يتميز بعدة خصائص تتيح لمستخدميه تسهيلات التواصل والتفاعل مع الآخرين وتتبع عدة تقنيات:

1-خاصية الإشارة TAGS : خاصية الإشارة متاحة في الصور والفيديو، بحيث يمكنك أن تلفت انتباه أصدقائك عبر الإشارة لهم في صورتك أو في مقطع فيديو محمل عبر الفيسبوك .

1- طاهر دنيا زاد، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية الفيسبوك نموذجاً، رسالة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، ص36-37.

2-فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من جريدة للفيسبوك، ط1، دار العربي للنشر والتوزيع، 2011 ، ص205-206.

2-الإعجاب LIKE: خاصية معجب أيضا متاحة أيضا بنفس آلية التعليقات متاحة بين الأصدقاء والمجموعات والصفحات المنظمين لها ذلك أيضا يعتمد على الصلاحيات الممنوحة..

3-POKE : تحدث فقط للأصدقاء بينهم بحيث يقوم المستخدم بتنفيذ ذلك على أحد أصدقائك ويعمل الآخر برد POKE لصديقه.

4- خاصية WALL: أو لوحة الحائط وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة ملف شخصي لأي مستخدم يتيح له ولأصدقائه إرسال الرسائل إلى المستخدم أو الكتابة على الحائط أو رفع صور وفيديوهات على الحائط مع إمكانية جمع الأصدقاء فيه.

5-خاصية STATUS : أو الحالة تتيح إمكانية إبلاغ الأصدقاء بأماكنهم وما يقومون به من أعمال، وإرسال الهدايا الافتراضية.

6-خاصية التعليقات: وهي سمة متعلقة بالتدوين، تسمح بإضافة العلامات وقد يمكن المستخدمين من جلب أو ربط المدونات وهذا بالإضافة إلى الخدمات، الرسائل، الدردشة، إرسال الرسائل الافتراضية، كما أن الفيسبوك يوفر مساحة إعلانية للبيع والشراء الخاصة بالأعضاء.(1)

مميزات الفيسبوك: يتضمن الفيسبوك عددا من السمات التي تتيح للمستخدمين إمكانية التواصل مع بعضهم البعض ومن بين هذه السمات:

سمة أو لوحة الحائط وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم، بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم ونسميه poke أو النقرة التي تتيح للمستخدمين من إرسال افتراضية إثارة الانتباه إلى بعضهم البعض، وهي عبارة عن إشعار يحظر المستخدم بأن أحد الأصدقاء

1- ضريف عبد الرحمان، الفيسبوك وتأثيره على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماستر اتصال

وصحافة مكتوبة، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة 2017-2016، ص39-40.

يقوم بالترحيب بها وسمة PTOTO أو الصور التي يمكن للمستخدمين من تحميل الألبومات والصور من أجهزتهم إلى الموقع حيث أنه في جويلية 2007 أتاح الفيسبوك إمكانية إرسال رسائل مرفقة تتضمن أي شيء، لوحة الحائط الذي كان مقتصرًا من قبل المحتويات النصية فقط، وفي 6 سبتمبر 2006 تم الإعلان عن NEWS FEED أو التغذية الإخبارية التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغيرات التي تحدث في الملف الشخصي ، وكذلك الأحداث المرتقبة، وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم في بداية الأمر أثارت هذه السمة حالة استياء بين مستخدمي الفيسبوك ، حيث اشتكى البعض عن سوء التنظيم وكثرة البيانات غير المرغوب فيها، بينما عبر البعض الآخر عن مخاوفهم التي تؤدي بذلك إلى سهولة تعقب الآخرين لأنشطتهم الشخصية مثل التغيرات التي تطرأ على علاقاتهم والأحداث المختلفة والمحادثات التي يتبادلونها مع الآخرين.⁽¹⁾

4- الآثار السلبية للفيسبوك:

الفيسبوك حاله حال الكثير من الاختراعات والتقنيات التي أثرت في حياة البشر فهو جانب المضيء للمجموعات والنشاطات التي ساعدت الشباب على تنفيذ أعمال مفيدة وتحقق الكثير من الأهداف، فهناك الكثير من الآثار السلبية على مستخدميه منها:

-إضاعة الوقت: بمجرد دخول المستخدم للموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة لأخرى ومن ملف لآخر ولا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقائه دون أن يزيد أي فائدة له أو لغيره، فالفيسبوك يهدر الكثير من وقت الشباب دون فائدة تجنى فأغلب طلاب الجامعات يقضون أكثر من 10 ساعات في تصفح الفيسبوك فقط.

1- المرجع نفسه، ص40.

-الإدمان وإضعاف مهارة التواصل: هي من أهم الآثار التي قد تشكل خطرا على مستخدمي الشبكة الاجتماعية خصوصا الشباب والمراهقين، فإن قضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر وهدره في تصفح المواقع يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع، وبما أن التواصل بين الناس بشكل مباشر يؤدي لتطوير المهارات التي تساعد الشباب في المجالات الاتصال الإنساني حيث تنمي عندهم الحس بالمسؤولية اتجاه الغير.

انتحال الشخصيات:

مازالت عملية انتحال شخصيات المشاهير تضرب أطنابها بقوة في الشبكة العنكبوتية، متخذة منها مكانا خصبا للتشويه والابتزاز وترويج الشائعات وكسب المال وتحريف الحقائق عن مسارها.

-التعرض إلى محتويات إعلامية لا تتماشى مع أخلاق أفراد المجتمع السوية مما يمثل تهديدا للأشخاص التهاور بين الذكور منهم الإناث.

-الانفتاح على ثقافة العالم وانتشار حرية التعبير عن الرأي دون خوف من أي ملاحقة.
- تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما تسبب الكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب وقد تصل في بعض الأحيان إلى أضرار مادية فملف المستخدم على الفيسبوك يحتوي على جميع معلوماته الشخصية إضافة إلى ما يبثه من هموم.

-ومشاكل قد تصل بسهولة إلى يد أشخاص يستغلونها للإساءة والتشهير.

أضرار نفسية:

حيث أي عضو يستطيع نشر المعلومات والصور التي تتيح للأصدقاء مشاهدتها وقد تتحدر إلى الحضيض وانعدام الحياء.

أضرار اجتماعية: ويعبر عنها البعض بالقول أنه يمكن لأي شخص وضع اسم مستعار وإضافة اسم أي عائلة يريد تشويه سمعتها ووضع معلومات أو صور مخلة بالآداب مما يؤدي إلى الكثير من المشاكل.⁽¹⁾

الآثار الإيجابية للفيديو:

- وجد مجتمع الشباب في الفيديو نافذة تطل على العالم وساحة للتعبير وإبداء الرأي في التواصل ومشاركة أصدقائك تفاصيل حياتهم.
- الناس دائما يسعون لإقامة علاقات جديدة والتواصل مع العلاقات القديمة فجاء الفيديو كحل سري في ذلك العالم الافتراضي الذي اكتسب بالزمن أهميته ودوره.
- ساهم الفيديو كثيرا وتلقائيا في عملية النشر الإلكتروني فاي مستخدم للانترنت يجد أن معدل كتاباته وقراءته قد ارتفع بشكل كبير.
- تطوير سرعة الكتابة
- المشاركة في دعم الحملات والنشاطات الخيرية عبر انضمام لمجموعة معينة قد تمثل أنت أو أصدقائك نسبة مقدرة في قياس قبول الرأي العام لتلك الفكرة.
- الفيديو فرصة للاتصال بطلبة العلم والأدباء والإعلاميون المؤثرين في المجتمع مباشرة دون وسائط.
- الفيديو هو أداة مفيدة ضمن جهود الأشخاص الرامية إلى الحفاظ على شعورهم بالقيمة بالذات وثقتهم بأنفسهم.
- أنه وسيلة تواصل مجانية ويعد واحد من أفضل وسائل التواصل الاجتماعية حيث أنه بإمكاننا إنشاء صفحة خاصة للدراسة فيتنسنى للطلاب أن يتشاركوا فيها دروسهم وواجباتهم ومشروعاتهم واختباراتهم.

1- العربي دراجي عبد الرحمان ومزواغ ابراهيم، تأثير الفيديو على الوعي الثقافي لدى الشباب الجزائري، رسالة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم 2017، ص39-40.

- الانغماس في مجتمع آخر من نوعية تختارها أنت.
- متابعة جديد الأخبار وملخصات الأحداث.
- الفسيبوك هو انفتاح ثقافي معرفي واسع بين الدول ويساعد على سرعة التواصل والتعارف بين الأشخاص لمعرفة أخبارهم وأهم الأحداث على المستوى الاجتماعي والرياضي والفني والديني في جميع المجالات الأخرى ويساعد على إنشاء علاقات اجتماعية جيدة وبعيدا عن أماكن الدراسة والأسرة.
- سهولة الاستفادة منه في حقل الدعوة ونشر النصائح والتوصيات.
- تحول العالم إلى شبكة مصغرة يتواصل فيها الناس على اختلاف أجناسهم بسهولة.⁽¹⁾

1- العربي دراجي عبد الرحمان ومزواغ ابراهيم، المرجع السابق، ص38.

خلاصة:

من خلال التحليل السابق لهذا الموضوع الوسائل الاتصال الحديثة (الفيسبوك) أرى أنه يضاهي العالم الحقيقي الواقعي في جميع منافذه التي تطل على العالم الافتراضي وهو من أهم أشهر مواقع التواصل الاجتماعي والأكثر استخداما في العالم حيث يوفر التواصل بين جميع المستخدمين من خلال تبادل الرسائل النصية والمحادثات كما يتيح الحصول على المعارف وتبادل الثقافات والآراء ومختلف المعارف كما يتيح للأفراد حرية التعبير عن آرائهم. وبالرغم مما أتاحه من خدمات ايجابية إلا أنه أثر بشكل مباشر أو غير مباشر على العلاقات الاجتماعية الأسرية وحتى الفرد لا يمكنه معرفة مساره الصحيح بهوية افتراضية جديدة ونقل خصوصيات وأسرار الآخرين دون إدراك حجم العواقب في ذلك.

الفصل الثاني : القيم و القيم المستحدثة :

تمهيد:

حققت شبكات التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفيسبوك العديد من التفاعلات التفاعلات بين أفراد في مختلف المجالات فأضحت تلعب دورا بارزا كجزء من المجتمع لإشباع حاجاته ودوافع الأفراد، فأى وسيلة تكنولوجية تظهر يكون تأثير بشكل مباشر أو غير مباشر على جميع المجالات ومنه التغيير في معتقدات وقيم البشرية التي وضعت قوانين لها لا يمكن تغييرها، فالقيم اليوم شأنها شأن بقية الظواهر الأخرى التي تتعرض للتغيير حتى لو بقيت بألفاظها فإن معنيها في تطور وتغيير وهذا التأثير سيؤثر على قيمنا الاجتماعية و قد أدى للعديد من السلوكات والقيم الايجابية للاندثار وولوج قيم أخرى غريبة عن مجتمعا، ومنه فهذه الوسائل كان لها الدور الكبير في تغيير القيم السائدة وظهور قيم أخرى منها مكانها سنتعرف عليها خلال هذا الفصل.

تعريف القيم : القيم مفردتها قيمة ، و ترتبط لغويا بمادة قوم و التي تمتلك عدة دلالات منها قيمة الشيء و ثمنه و الثبات و الدوام و الاستقامة و الاعتدال .⁽¹⁾

- ان القيم هي الاهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها ، و هي مرجع حكم الافراد على انماط سلوكهم كما تحدد من خلالها اهدافهم من مبادئ كثيرة في الحياة .⁽²⁾

1-خصائص القيم:

- أنها مفهوم اجتماعي يتعلق بماهية الأشياء ونظرة الجماعات لها.
- أكثر ثباتا وديمومة وأصعب للتغيير والتطور من الاتجاه.
- مكتسبة تتولى المؤسسات النظامية الخاصة والعامة تعليمها.
- متوارثة: تشكل الإرث التاريخي أحد روافده الأساسية لتشكيل نسق القيم تتناقلها الأجيال للاستفادة منها في واقعها الاجتماعي.
- ويمكن التعبير بصيغ منطقية ومحددة قابلة للقياس والتقويم من خلال السلوك الملاحظ.
- تشكل جزء من ثقافة الفرد والمجتمع ولهذا فهي قيم اجتماعية .⁽³⁾

2-تصنيف القيم:

لا يوجد اتفاق معين على تصنيف معين، وترتبط القيم ارتباطا وثيقا بأنماط السلوك والأدوار الاجتماعية ترتبط تماما بكل أصناف التدرج في المجتمع.

القيم الأخلاقية: هي قيم إنسانية أي مجموعة من المبادئ تعمل على احترام الإنسان لنفسه وللآخرين كقيمة يتميز بها الإنسان وتكون الوازع النفسي الذي يمكنه من

1- <https://mawdaa3.com> ، تمت الزيارة 1 سبتمبر 2020 على 11:00 صباحا .

2- جهاد نعيم عبد الرحمان قسيمة ، البناء القيمي لدى طالبات الجامعات الفلسطينية ، اطروحة ماجستير في الادارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة نجاح الوطنية في نابلس ، فلسطين ، 2003 ، ص ج .

3- العربي بن حجار صدام ورفاع محمد، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الدينية لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2014-

2015، ص 31 .

الانحراف عن الصلاح وذلك بصياغة سلوكه وتصرفاته في إطار محدود يتفق وينسجم مع المبادئ والقواعد التي يؤمن بها أفراد المجتمع وكذلك هي معايير ومحددات سلوكية وثيقة من مصدر الشريعة الإسلامية، تنظم علاقة مسلم مع ربه، ومع نفسه ومع غيره عن قناعة واختيار وفي أي مجال من مجالات الحياة ومن أهم القيم الأخلاقية الصدق، الصداقة المحبة، الشكر، التعاون، الاحترام، النظافة، الاستقامة، إتقان العمل، حسن المعاملة، الأمانة، التواضع، آداب الحوار والحديث ومن أهم خصائصها: لها وجود مستغل قائم بذاته وأنها تخضع لأية حدود زمانية ومكانية، كما أنها قيمة ذاتية تتعلق بطبيعة الفرد وتشمل الرغبات والميول والعواطف، كما أن القيمة الأخلاقية صالحة لكل زمان ومكان لأنها ربانية كما تساهم وتساعد في تنظيم سلوك الفرد وأنها مطلقة وغير مشروطة بأي شرط ولا تخضع لأي ظروف أو ملابسات، كما أنها موضوعات مرغوبة، فهي ليست أشياء يرغب بها الناس ولكن ما يريده الإنسان ليشكل رغباته مصدرها القرآن الكريم والسنة النبوية.⁽¹⁾

القيم الدينية: هي صفات انسانية ايجابية راقية ومضبوطة بضوابط الشريعة الاسلامية، تؤدي بالمتعلم الى سلوكيات ايجابية في المواقف المختلفة التي يتفاعل فيها مع دينه ومجتمعه واسرته في ضوء معيار ترضية الجماعة لتنشئة أبنائها وهو الدين والعرف وأهداف المجتمع.⁽²⁾

وهي القيم التي مصدرها المعتقد الديني، وتعكسها مبادئ ومعايير تنظيم حياة الفرد والناس في المجتمعات العربية والإسلامية وفق الطريق المستقيم الذي نص عليه القرآن الكريم و السنة النبوية.

-
- 1- حقيقي جميلة، دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية، رسالة ماستر في علم الاجتماع، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2014-2014، ص 32-33.
 - 2- غانيم حسين، دور القيم الدينية في التكافل الأسري، رسالة ماستر في علم الاجتماع، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2013-2014، ص 16 .

ولما كانت القيم الإسلامية إلهية المصدر فإن لها مجموعة من الخصائص تميزها عن غيرها وهي:

-**الثبات:** فالقيم الإسلامية ليست نسبية فهي لا ترتبط بالمصالح والأهواء الشخصية للأفراد.

-**الشمولية:** القيم الإسلامية شاملة لجميع شؤون الحياة الإنسانية وتنظم جميع علاقات الإنسان بالله عز وجل والكون.

-**الواقعية:** تستجيب القيم الإسلامية للفطرة الإنسانية وتحقق في مجموعها توازنا بين مطالب الروح والمادة وبين مطالب الفرد والمجتمع وبين مطالب الدنيا والآخرة.

- **الاتساق:** إن للقيم الإسلامية خاصية هامة والتي من خلالها تتأكد مدى تمييز المنظومة القيمية الإسلامية مع غيرها من المنظمات القيمية في المجتمعات غير الإسلامية وهو أنها ترتبط ببعضها البعض وتتفاعل فيما بينها ولا يمكن الفصل بينها وبالتالي تتساند جميع القيم داخل إطار العقيدة الواحدة فالقيم في المنظومة الإسلامية ملزمة لبعضها البعض، فهي مترابطة متماسكة ومن نماذج من القيم الدينية: العفة، صلة الرحم، الإيثار الأخوة.⁽¹⁾

القيم الاجتماعية: ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى غيره من الناس فهو يحبهم ويميل لمساعدتهم ويجد في ذلك إشباعا له ويرى "سيرانجر" أن القيم الاجتماعية في أنقى صورها تتجرد عن الذات، والتقرب جدا من القيم الاجتماعية.

القيم الجمالية: ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى كل ما هو نافع ويتخذ من العالم المحيط به وسيلة للحصول على الثروة وزيادتها عن طريق الإنتاج والتسويق ، والاستهلاك، واستثمار الأموال ويتميز الأشخاص الذين تسود لديهم هذه القيمة بنظرة

1- بن صالح نور الدين وبلقيوس أحمد، الإعلام الجديد وتأثيره على القيم الدينية للشباب الجزائريين رسالة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2018-2019، ص50.

نفعية ويكونون عادة من رجال الأموال، كما تتمثل القيمة الاقتصادية في الاهتمام بالنتائج العلمية والفوائد المرتقبة وكثيرا ما تتعارض القيمة الاقتصادية مع غيرها من القيم، فيما هو مفيد من خلال البرامج والأنشطة المختلفة.

القيمة النظرية: ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله لاكتشاف الحقيقة، فيتخذ اتجاهها معرفيا من العالم المحيط به ويسعى وراء القوانين، التي تحكم هذه الأشياء، بقصد معرفتها، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بنظرة موضوعية نقدية ومعرفية ويكونون عادة من الفلاسفة والعلماء.⁽¹⁾

3- أهم القيم المستحدثة :

-العزلة الاجتماعية والإدمان: أصبح لكل فرد من أفراد الأسرة يضع لنفسه عالما آخر وهو عالم افتراضي يوجد لنفسه أصدقاء افتراضيين من كل أرجاء العالم ويسعى الواحد منهم إلى أيجاد ضالته في التواصل مع غيره في مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك فيجلس لأوقات غير محدودة أمام أجهزة التواصل ويستفيدون من تكنولوجيا التواصل والمعلومات وفي المقابل فإن هذه الساعات تعني العزلة الاجتماعية عن الأسرة والمجتمع وتعني الخمول الجسماني والضغط والتوتر النفسي وتعني الرغبة والميل للوحدة والعزلة مما يقلل من فرص التفاعل والنمو الاجتماعي والانفعال الصحي فضلا عن التأثيرات السلبية عليهم نتيجة الدخول إلى المواقع البريئة والأخلاقية والجدير بالذكر أن التعارف بين الشر سنة ربانية فالأصل الإباحة في التعارف ولكن ضمن الالتزام بالآداب والأخلاقيات التي حثنا عليها إسلامنا في التعارف مع عدم الإيذاء والنميمة .

1- ظريف عبد الرحمان، المرجع السابق، ص54-55.

-هشاشة العلاقة بين أفراد الأسرة: فالأفراد والأسرة يجتمعون في مكان واحد لكن كل يعيش في عالم مختلف عن الآخر، فلم يعد الأفراد يجلسون ويتبادلون أطراف الحديث في الشؤون الأسرية الخاصة والعامة كما كانوا يفعلون قبل ظهور وسائل التواصل الحديثة، ناهيك عن تدمير الأم وانشغال أبنائها بوسائل الاتصال الحديثة فيسبوك فلا يجلسون معها كما كان الحال عليه قبل تعودهم على هذه الوسائل، فوسائل التواصل قربت المتباعدين وأبعدت المتقاربين، فالمرء يتواصل بانسيابية واستمتاع مع أشخاص من أقاصي الأرض ويخصص لذلك أوقات غالية، ولكنه قد يستثقل أن يخصص ساعة من نهاره لأفراد أسرته يتواصلون خلالها معه، فجسر التواصل محبب وسهل في العالم الافتراضي ومع الأشخاص الإلكترونيين ولكن حاجز الغرفة والانعزال يرتفع في وجه القريبين مكانيا، في ذلك العالم الحقيقي الممل وهذه المفارقة يلخصها عنوان كتاب لشيري تيركل « نحن معا لكننا وحيدون ».

-اصطناع الشخصية: إن احتكاك الفرد بعالم الانترنت مما يؤدي إلى اختلاف شخصية افتراضية غير شخصية وذلك من أجل التلاعب والدخول في قصص حب مع الجنس الآخر، أو مستخدمين ألفاظا فظة منافية للأخلاق مما يشيع الانحلال، أو عملية اختلاس أو ممارسة أعمال غير شرعية عبر الانترنت بدون اكتشاف الآخر ذلك، ناهيك عن إمكانية اختلاق الأحداث والقصص والأخبار الكاذبة واتخاذ آراء ومواقف سياسية أو اجتماعية أو دينية لا يجرؤ على اتخاذها في الواقع فيجد في العالم الافتراضي ملجأ. للتعبير عن تلك الأفكار والمواقف.

- الزواج الإلكتروني: هذه الوسائل الحديثة أدت لانتشار قيم دخيلة في مجتمعنا وأسرتنا أدت لانحلاله وتفككه فنجد سوء استخدام هذه الوسائل عمل على تقليص العادات والتقاليد فأصبحت هناك قدرة على تكوين علاقات عاطفية حميمة بين الشباب المتصلين وصلت لحد التفكير بالزواج وهذا مؤشر إلى بداية تغيير في شكل الزواج والمحددات الاجتماعية المفروضة عليه من قبل المجتمع، صحيح أن هذه المشاعر والعواطف الإلكترونية قد لا

تضاهي في حميميتها حميمية المشاعر التي تتكون من خلال الاتصال الشخصي المباشر ومع ذلك فقد عملت هذه المشاعر في تغيير طبيعة التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية السائدة بين الأفراد.⁽¹⁾

-**التقليد الأعمى لاتصال الوهميين:** حيث يتأثر المراهقون والأطفال بأبطال الأفلام والمسلسلات وقد يصل الأمر لحد القيام بالجرائم بحق الآخرين أو قتلهم لأنفسهم وكل ذلك لأنهم يحاولون عيش قصة شاهدها عبر التلفاز والانترنت.

-**ظهور لغة جديدة بين الشباب:** تتميز هذه اللغة بأنها مصطلحات خاصة لا يعرفها إلا من يعاشروهم باستمرار ويعرف تلك المصطلحات، ويستخدم الشباب العربي في محادثاتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي مصطلحات تهدد مصير اللغة العربية إذ تحولت لرموز وأرقام.

1- شكري عبد الحميد حماد، أثر وسائل التواصل الحديثة على العلاقات الاجتماعية الأسرية، المرجع السابق، ص20-22-23.

خلاصة :

يمكن القول أن القيم هي المرشد والدليل للسلوك وهي بمثابة المعيار الذي يحتكم إليه الفرد في تقييم سلوكه وسلوك الآخرين من خلال ما يتميز به من خاصية الثبات والمرونة فالقيم لها دور كبير وبارز ومؤثر في الشباب، حيث ظهرت قيم جديدة غزت المجتمعات بسبب الإدمان الكبير على مواقع التواصل الاجتماعي منها ما هي قيم ايجابية تخدم مصالح الأفراد وتكورهم وتزيد من ثقافتهم ومنها ما هي قيم سلبية تؤثر على حياتهم الشخصية الاجتماعية فالقيم الحديثة أدت بالقيم التقليدية للاندثار بسبب عدم الوعي الكامل بخطورة ما يتلقاه الشباب عبر مضامين الفيسبوك.

الفصل الثالث

الجانب التطبيقي

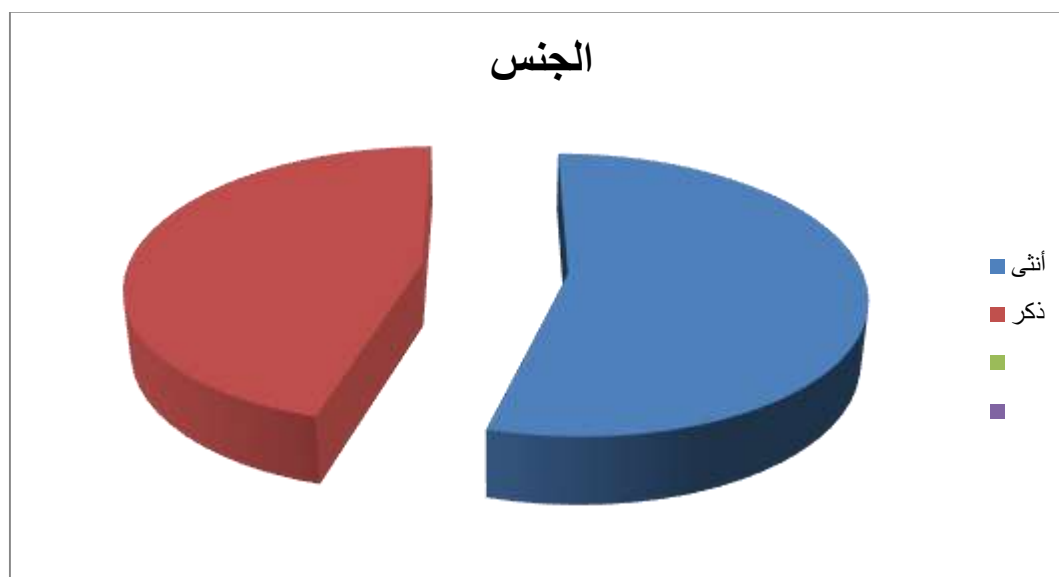
- 1- تفريغ و تحليل و تفسير البيانات .
- 2- نتائج الدراسة .
- 3- التوصيات .

تفريغ البيانات :

المحور الأول:البيانات الشخصية

جدول رقم 1: يمثل توزيع أفراد العينة حسب أفراد الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	33	%44
أنثى	42	%56
المجموع	75	%100



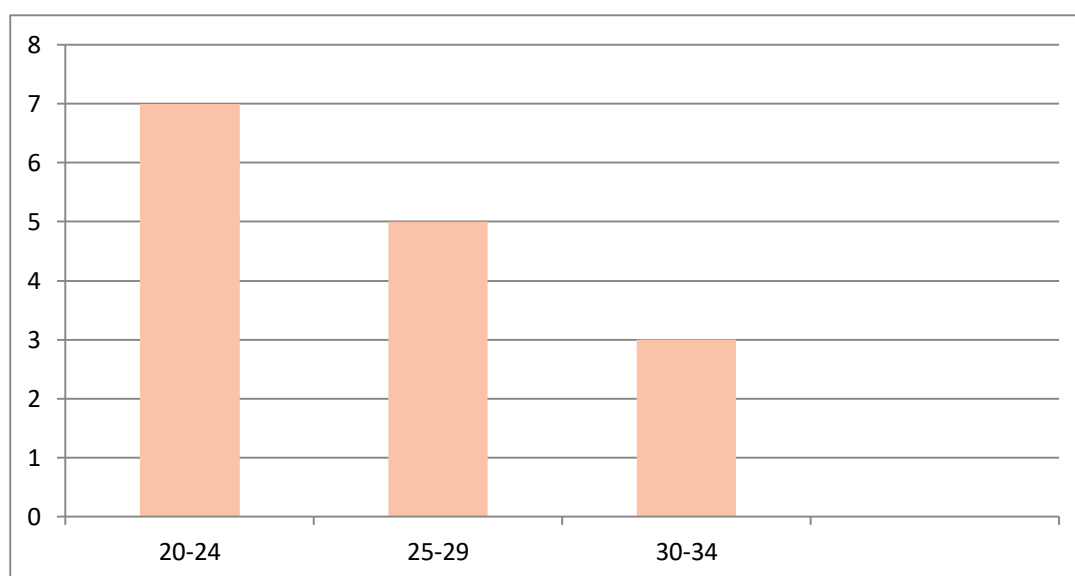
نلاحظ من خلال الجدول رقم 1 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس أن أغلبية أفراد العينة هم من جنس الإناث حيث بلغ عددهم 42 بنسبة 56 %تليها فئة الذكور الذين بلغ عددهم 33 بنسبة بلغت 44%.

و يدل ذلك على إقبال فئة الإناث بكثرة على شبكات التواصل الحديثة (فيسبوك) وذلك للتفاعل السريع مع الأصدقاء و أيضا شهرة موقع الفايسبوك بينما نجد الذكور يتصفحونه من اجل ملا وقت الفراغ و معرفة الأخبار

نستنتج أن أغلبية أفراد العينة هم من فئة الإناث

جدول رقم 2 : يمثل توزيع العينة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة
24-20 سنة	42	%56
29-25 سنة	28	%37
34-30 سنة	5	%6
المجموع	75	%100

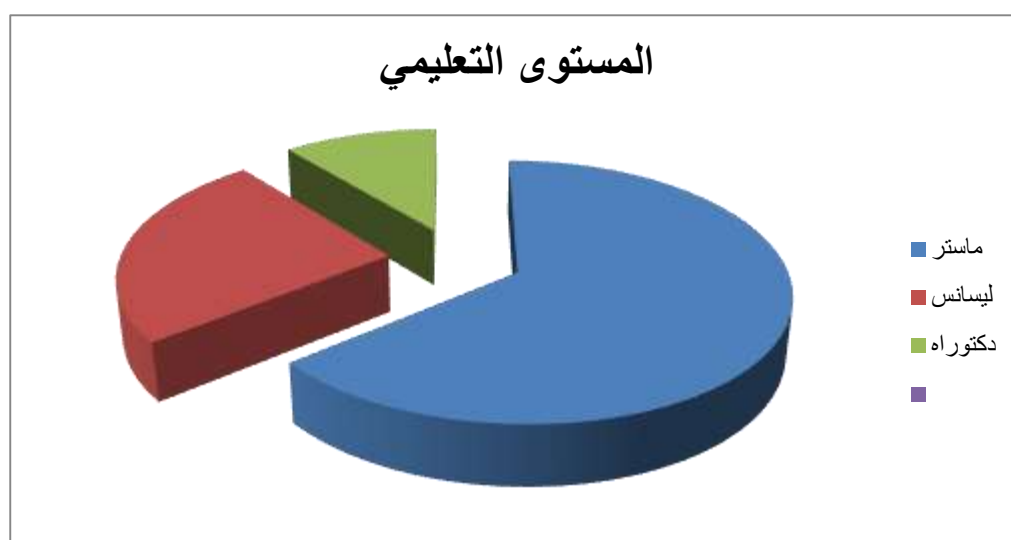


السن

نلاحظ من خلال الجدول 2 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن أن أغلبية مستخدمي الفيسبوك تتراوح أعمارهم بين 20-24 سنة حيث بلغ عددهم 42 بنسبة %56 ثم فئة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 25-29 سنة حيث بلغ عددهم 28 شخص بنسبة %37 وفي الأخير فئة ما بين 30-34 سنة بنسبة بلغت %6 وقد يرجع ذلك إلى أن المبحوثين لفئة 20-24 هي الفئة الأكثر غلبة بجامعة محمد بوضياف باعتبار أن طلبة الماستر تتراوح أعمارهم بين 20-24 سنة إضافة إلى أنها الفئة الأكثر مواكبة للتطورات التكنولوجية نستنتج أن أغلبية فئة العينة هي فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20-24 سنة

جدول رقم 3 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
ليسانس	22	29%
ماستر	45	60%
دكتوراه	8	10%
المجموع	75	100%



نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة يملكون مستوى ماستر والذين بلغ عددهم 45 بنسبة 60% تليها فئة الذين يملكون ليسانس وعددهم 22 بنسبة 29% وفي الأخير الذين يملكون مستوى الدكتوراه وعددهم 8 بنسبة 10% .

- ويرجع ذلك إلى أن الفئة التي تدرس ماستر أكثر استخداما للشبكات الاجتماعية بغية البحث العلمي عن المراجع وتبادل المعلومات كونهم مقبلين على التخرج كما أن اختصاصهم هو علوم الإعلام والاتصال أي له علاقة بوسائل الاتصال الحديثة فيسبوك ، ويدخل ضمن دراستهم ثم تأتي فئة ليسانس والدكتوراه اقل نسبة للانتشار لان التوزيع كان قصدي .

- نستنتج أن أغلبية أفراد العينة يملكون مستوى ماستر .

المحور الثاني أنماط وعادات استخدام الطلبة لمضامين الفيسبوك

جدول رقم 4 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدام الفيسبوك

السنوات	التكرار	النسبة
أقل من سنة	7	9%
سنة إلى سنتين	40	53%
أكثر من سنتين	28	47%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك لمدة من سنة إلى سنتين حيث بلغ عددهم 40 شخص بنسبة 53% ثم تليها أفراد العينة الذين استخدموه أكثر من سنتين حيث بلغ عددهم 28 بنسبة 47% وتبقى أقل الفئة من عينة الدراسة الذين يستخدمون الفيسبوك لأقل من سنة وبلغ عددهم 7 أشخاص بنسبة بلغت 9%

ونفسر استخدام أفراد العينة بأغلبية من سنة إلى سنتين إلى شهرة موقع الفيسبوك حيث تم إنشائه في 2004 بالإضافة إلى التسهيلات الموجودة فيه من سهولة التسجيل والتواصل مع الأصدقاء في حين نجد أن أفراد العينة الذين يستخدمونه من فترة قصيرة راجع لعدم الوعي التام بخدماته .

نستنتج أن استخدام الفيسبوك لم يكن وليد الساعة من قبل المبحوثين وإنما منذ فترة طويلة .

الجدول رقم 5 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الوقت المفضل للاتصال بالفيديو

الوقت	التكرار	النسبة
صباحا	6	8%
ظهرا	12	16%
مساء	19	25%
ليلا	20	26%
حسب الظروف	18	24%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون الفيديو ليلا حيث بلغ عددهم 20 شخصا بنسبة بلغت 26% ثم يأتي الذين يفضلون المساء وبلغ عددهم 19 بنسبة 25% يليه الذين يستخدمونه في أوقات غير محددة حسب الظروف والذين بلغ عددهم 18 بنسبة 24% ثم الذين يفضلون استخدامه ظهرا بلغ عددهم 12 بنسبة 16% لتبقى اصغر فئة من عينة الدراسة وهم الذين يستخدمونه في الفترة الصباحية وبلغ عددهم 6 أشخاص بنسبة 8% .

- ونفسر ذلك بان معظم أفراد العينة يكونون منشغلين صباحا وبالتالي يكون وقت الليل هو الوقت المناسب لأنهم ينهون عملهم ودراساتهم بالإضافة إلى ذلك فهم في وقت فراغ، وهناك من يستخدمونه مساء وحسب الظروف (ظروف متعلقة بالعمل و الدراسة وغيرها .

- نستنتج أن الفترة الليلية هي الفترة المناسبة لاستخدام الفيديو بسبب انشغال أفراد العينة .

الجدول رقم 6 :يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدة تصفح الفيسبوك في الجلسة الواحدة

زمن الجلسة الواحدة	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	25	33%
ساعة إلى ساعتين	31	41%
أكثر من ساعتين	19	25%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة يستغرقون من ساعة لساعتين في استخدام الفيسبوك في الجلسة الواحدة حيث بلغ عددهم 31 شخص بنسبة 41% ثم تليها أفراد العينة الذين يستغرقون أقل من ساعة و الذين بلغ عددهم 25 بنسبة 33% و تبقى أقل فئة من عينة الدراسة الذين يستخدمونه أكثر من ساعتين حيث بلغ عددهم 19 شخصا بنسبة 25% .

و نفسر ذلك بأن المبحوثين الذين يستخدمون الفيسبوك من ساعة لساعتين هم الذين انظموا إلى الشبكات الاجتماعية حديثا أي أقل من سنة أو سنتين و بالتالي فضولهم كبير للتعرف على خدمات جديدة بينما الذين يستخدمونه اقل من ساعة فهم الذين انظموا إليها قديما أكثر من سنتين وذلك لأنهم تعودوا على خدماته نستنتج أن التواصل بوسائل الاتصال الحديثة (فيسبوك) يعتبر عالما كبيرا صعب الخروج منه بطريقة سهلة فهو يجذب مستخدمين خاصة الجدد ويجعلهم لا يدركون مرور الوقت .

الجدول رقم 7: يمثل توزيع أفراد العينة حسب مكان استخدام الفيسبوك

المكان	التكرار	النسبة
المنزل	33	44%
مقهى الانترنت	8	10%
إقامة جامعية	31	41%
مقر العمل	3	4%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك في المنزل حيث بلغ عددهم 33 بنسبة 44% ثم تليها فئة الذين يستخدمونه في الإقامة الجامعية بنسبة بلغت 41% ثم الذين يستخدمون الفيسبوك في مقهى الانترنت بعدد 8 أشخاص بنسبة بلغت 10% وتبقى لقل نسبة الذين يستخدمونه في مقر العمل بنسبة 4% .

- ولعل ذلك راجع إلى إتاحة خدمة الانترنت في الجزائر وتوفيرها في المنازل حيث أصبح الشباب المستخدم يلجأ إلى المنزل دون الذهاب لدور الانترنت.

- نستنتج أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك حسب المكان المتواجد فيه خاصة المنزل أو الإقامة الجامعية .

المحور الثالث : دوافع استخدام وسائل التواصل الحديثة (فيسبوك) من قبل الطلبة

الجدول رقم 8 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب دافع استخدام الفيسبوك

الدافع	التكرار	النسبة
تفاعل سريع مع الأصدقاء	30	40%
شهرة موقع فيسبوك	26	34%
كثرة الإقبال عليه	12	16%
ملا وقت الفراغ وزيادة الرصيد العلمي	7	9%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك بدافع التفاعل السريع مع الأصدقاء وهذا بنسبة بلغت 40% ثم تليها فئة الذين يستخدمونه بدافع شهرة موقع الفيسبوك بنسبة 26% و بعدها أفراد العينة الذين يستخدمونه بدافع كثرة الإقبال عليه بنسبة 16 % و تبقى أقل فئة الذين يستخدمونه بدافع ملئ وقت الفراغ و زيادة الرصيد المعرفي بنسبة بلغت 9% .

وقد يرجع ذلك إلى أن أغلبية المبحوثين يستخدمون الفيسبوك للتفاعل السريع مع الأصدقاء و ذلك من خلال الدردشة و التعليق على الصور و تبادل المعارف و المعلومات و معرفة آخر الأخبار من أجل ملئ وقت الفراغ بسبب كثرة الإقبال عليها نستنتج أن الشباب يستخدمون وسائل الاتصال الحديثة "الفيسبوك" من أجل التفاعل مع أصدقاء كونها توفر لهم ذلك .

الجدول رقم 9: يمثل توزيع أفراد العينة حسب تلبية الفيسبوك للاحتياجات :

الاقتراحات	التكرار	النسبة
نعم	25	33%
لا	14	18%
أحيانا	36	48%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يرون أن الفيسبوك يلبي احتياجاتهم أحيانا حيث بلغ عددهم 36 بنسبة بلغت 48% ثم فئة الذين يرون أنه يلبي احتياجاتهم وعددهم 25 بنسبة 33% لتبقى أقل فئة هم الذين يرون أنه لا يلبي احتياجاتهم بنسبة 18%

و نفسر اجابات الطلبة الذين أجابوا بأن موقع الفيسبوك يحقق حاجتهم أحيانا بأنهم كانوا يحصلون على معلومات تفيدهم في دراستهم وعملهم و أحيانا أخرى الفيسبوك لم يحقق لهم الإشباع التام بسبب عدم توفر بعض المعلومات التي هم بحاجة إليها و أما الطلبة الذين أجابوا بأنه يحقق حاجتهم فهم حققوا مستوى عالي من الإشباع لما يتيح موقع الفيسبوك من معلومات في كل المجالات ، و نفسر نسبة 18% للذين قالوا أنه لا يلبي احتياجاتهم بأن هناك مصادر أخرى قادرة على تلبية رغباتهم نستنتج أن موقع الفيسبوك وسيلة لإشباع رغبات الأفراد أحيانا .

الجدول رقم 10: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الإقبال على الفيسبوك بدافع الثقة في معلومات :

الاقتراحات	التكرار	النسبة
نعم	05	%06
لا	36	%48
أحيانا	34	%45
المجموع	75	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة لا يقبلون على موقع الفيسبوك بدافع الثقة في الأخبار المنشورة فيه حيث بلغ عددهم 36 شخص بنسبة بلغت 48% ثم تليها الذين يرون أنه أحيانا ما يقبلون عليه بدافع الثقة فيما ينشر فيه ، بلغ عددهم 34 طالب بنسبة 45% ثم أقل فئة هم الأشخاص الذين يقبلون عليه بسبب الثقة في منشوراته و بلغ عددهم 5 طلبة بنسبة 6%

وقد نفسر اختلاف هذه النسب بسبب أن هناك بعض الأخبار الزائفة غير الصحيحة التي كانت تنتشر عبر الفيسبوك لأغراض معينة مثل الشائعات و هذا ما جعل الأفراد لا يثقون في كل ما ينشر عبر الفيسبوك كما نفسر طلب الذين قالوا أنهم يقبلون على موقع الفيسبوك بدافع الثقة في معلوماته ومنشوراته على أنه فضاء لإشباع رغباتهم و حاجاتهم نستنتج أن أفراد العينة لا يقبلون على موقع الفيسبوك بدافع الثقة فيه .

الجدول 11 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب شدة التفاعل مع مواضيع معروضة في الفيسبوك :

النتيجة	التكرار	النسبة
ايجابية	47	%62
سلبية	18	%24
معا	10	%13
المجموع	75	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يتفاعلون بطريقة ايجابية مع المواضيع التي يتعرضون لها من المواقع حيث بلغ عددهم 47 بنسبة قدرت %62 ثم تليها فئة الذين يتفاعلون بسلبية بنسبة بلغت %24 وتبقى أقل نسبة الذين يتفاعلون بايجابية و سلبية معا و عددهم 10 قدرت نسبتهم %13 .

ويرجع ذلك لأن أغلبية المبحوثين يرون أن لها ايجابيات فقط لتوفيرها المعلومات و الأخبار و سرعة التواصل و سهولة الاتصال مع أفراد و التعرف على أصدقاء جدد ، في حين يأتي المبحوثين الذين يرون أنها سلبية كونها مجهولة المصدر في أكثر الأحيان ثم تأتي الذين يرونها سلبية و ايجابية معا كونها كوسائل الإعلام الأخرى لها ايجابيات و سلبيات .

نستنتج أن التفاعل مع المنشورات التي تنتشر في الفيسبوك تفاعل ايجابي .

الجدول 12: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المجالات التي يحرصون على متابعتها في الفيسبوك :

المجالات	التكرار	النسبة
مجال ثقافي فكري علمي	28	34%
مجال إخباري سياسي	11	14%
مجال إرشاد و توجيه	13	17%
مجال رياضي وترفيهي	25	33%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة يتابعون المجال الثقافي الفكري العلمي عبر الفيسبوك عددهم 28 مفردة بنسبة 34% ثم تليها الفئة التي تتابع المجال الرياضي الترفيهي عددهم 25 وبلغت نسبتهم 33% ثم من يتابعون المجال الإرشادي و التوجيه بنسبة 17% و تبقى أقل فئة من يتابعون مجال إخباري سياسي بنسبة بلغت 14%

و نفسر احتلال المجال الفكري العلمي الثقافي المرتبة الأولى وهو أن الهدف الأساسي منه هو اكتساب أكبر معارف و خبرات و أخذ أكبر عدد من المعلومات في شتى المجالات ، كما نفسر أفراد العينة الذين يتابعون من أجل الترفيه بأن الترفيه أصبح حاجة ضرورية تؤثر في المجتمع ، ونفسر احتلال الجانب السياسي و الإرشادي المراتب الأخيرة بأن الأفراد لا يكتسبون منه أشياء و معلومات تفيدهم وتسليهم نستنتج أن المجال الأكثر متابعة من قبل الطلبة عبر الفيسبوك هو المجال الفكري العلمي لأنه يعود عليهم بمنفعة .

الجدول 13: يمثل توزيع أفراد العينة حسب تماشى سلوكيات مكتسبة من الفيسبوك مع قيم المجتمع :

الاقتراحات	التكرار	النسبة
نعم	17	22%
لا	19	25%
أحيانا	39	52%
المجموع	75	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن غالبية أفراد العينة يرون أن السلوكيات المكتسبة من الفيسبوك أحيانا لا تتماشى مع قيم المجتمع وهذا بنسبة بلغت 52% ثم تليها أفراد العينة الذين يرون أن السلوكيات المكتسبة منه لا تتماشى مع قيم المجتمع بنسبة 25 % وتبقى اقل فئة هم الذين يرون أن السلوكيات المكتسبة تتماشى مع قيم المجتمع بنسبة بلغت 22% .

من خلال قراءة الجدول تبين أن السلوكيات المكتسبة المكتسبة من الفيسبوك أحيانا لا تتماشى مع قيم المجتمع ونفسر ذلك بأن الأفراد غالبا ما يختارون السلوكيات والقيم السوية التي تتماشى مع مجتمعهم ونفسر الفئة الذين صوتوا بأنها لا تتماشى معهم بأنه يعتبرونها دخيلة بينهم .

نستنتج أن الشباب عندما يتبنى السلوكيات فهي تكون أحيانا لا تتماشى مع قيمه وقيم المجتمع .

الجدول 14 :يمثل توزيع أفراد العينة حسب تأثير الفيسبوك على القيم الشخصية للطلاب :

الاقتراحات	التكرار	النسبة
نعم	16	21%
لا	19	25%
نوعا ما	40	53%
المجموع	75	100%

نلاحظ من جلال الجدول الموضح أعلاه أن غالبية الطلبة أفراد العينة قيد الدراسة يرون أن الفيسبوك يؤثر على قيمهم الشخصية و الفردية و هذا بنسبة بلغت 53% تليها فئة العينة الذين قالوا أنه لا يؤثر على قيمهم الشخصية كطلبة بنسبة 21% ونفسر تأثير الفيسبوك على القيم الشخصية لأفراد العينة بأن ذلك راجع للسن ربما يكونون ما بين 20-24 سنة أي فترة الشباب فهم عرضة للتحويلات التكنولوجية و غالبا ما يكون جانب الوعي لديهم غير كافي و أيضا غياب الوازع الديني و دور الأسرة . أما الذين قالوا أنه لا يؤثر على قيمهم فذلك راجع للقوة الشخصية و الإدراك التام بكل ما ينشر أمامهم من سلبياته و ايجابياته . نستنتج أن الفيسبوك أحيانا ما يؤثر على القيم الشخصية للطلبة .

المحور الرابع : القيم المستحدثة عن مضامين وسائل التواصل الحديثة "الفيسبوك" :

الجدول 15: يمثل توزيع أفراد العينة حسب تأثير مضامين الفيسبوك على سلوكياتهم :

الاقتراحات	التكرار	النسبة
نعم	34	45%
لا	13	17%
نوعا ما	28	37%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة تأثر سلوكهم عند تصفح الفيسبوك بلغ عددهم 34 بنسبة قدرت 45% ثم تليها الفئة الذين تأثروا نوعا ما بنسبة 37% و تبقى أقل فئة هم الذين لم يتأثروا بمضامين الفيسبوك بنسبة قدرت 17% و نفسر ذلك بأن المضامين التي عرضت عبر الفيسبوك تخدم مصلحة الأفراد وتحقق منفعة لهم في العمل أو الدراسة لذلك تبناها و بالتالي تغيرت سلوكياتهم نستنتج أن تصفح مضامين الفيسبوك كان له تأثير واضح في تغيير سلوكيات الأفراد

الجدول 16: يمثل توزيع أفراد العينة حسب مساهمة الفيسبوك في تشكيل قيم جديدة و نشر ثقافات في المجتمع :

الاقتراحات	التكرار	النسبة
نعم	26	34%
لا	25	33%
نوعا ما	24	32%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة في نظرهم الفيسبوك يساهم في تشكيل قيم جديدة و نشر ثقافات في المجتمع بلغ عددهم 26 فرد بنسبة 34% ثم تأتي فئة الذين يرون أن الفيسبوك لا يساهم في نشر قيم جديدة و ثقافات بنسبة 33% و يبقى في الأخير الذين قالوا أنه أحيانا ما يساهم الفيسبوك في تشكيل قيم جديدة و نشر ثقافات في المجتمع بنسبة بلغت 32% .

و نفسر ذلك للذين قالوا أنه يساهم في نشر قيم جديدة بالرغبة في التجديد و التحديث و اكتساب ثقافات أخرى فالإنسان يميل للتجديد و أيضا اعتمادهم على الفيسبوك بدرجة أولى في اكتساب مهارات و ثقافات أخرى ، أما الذين قالوا أنه لا يؤثر فهم لا يركزون على كل ما يقدمه الفيسبوك من منشورات و أحداث ولا يتأثرون بها فهم يملكون مواقع أخرى ويتبنون فكرتها .

نستنتج أن الفيسبوك يساهم في نشر قيم جديدة و ثقافات مستحدثة .

الجدول 17: يمثل توزيع أفراد العينة حسب أهم القيم الجديدة الناتجة عن موقع الفيسبوك :

القيم الجديدة	التكرار	النسبة
العزلة الاجتماعية	25	33%
ثقافة التقليد الأعمى	15	20%
تطوير علاقات مع آخرين	12	16%
خلق أسلوب الحوار	12	16%
الإلحاد	11	14%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة يرون أن أهم القيم الجديدة الناتجة عن الفيسبوك هي العزلة الاجتماعية بلغ عددهم 25 و نسبة قدرت ب33% ثم تليها

ثقافة التقليد الأعمى بلغ عددهم 15 و تقدر نسبتهم 20% وبعدها فئة الذين يرون أن تطوير العلاقات مع الآخرين و خلق أسلوب الحوار بنفس النسبة المئوية 16% ثم أقل فئة هم الذين يرون أن أكثر قيمة جديدة انتشرت نتيجة موقع الفيسبوك هي الإلحاد بنسبة 14% .

و نفسر ذلك باذمان الشباب على شبكة الفيسبوك لدرجة انه يعزلهم عن مجتمعهم و عن القيام بمسؤولياتهم الاجتماعية و فقدان الرغبة في الجلوس مع أفراد العائلة فهو يدخلهم في عالم آخر وهمي ويبني لهم أحلام صعب الخروج منها كما أنهم في الفيسبوك حققوا ما عجزوا عن تحقيقه في الواقع لذا تراهم منعزلين تماما عن العالم الآخر حيث أقاموا علاقات جديدة مع آخرين و بالتالي لا يحسون بمرور الوقت في حين يرى البعض الآخر ثقافة التقليد الأعمى كأحد أهم القيم الجديدة الناتجة عن الفيسبوك ونفسر ذلك بما نراه يحدث في المجتمع من تقليد في اللغة ، اللباس ، الأكل ... الخ نستنتج أن العزلة الاجتماعية هي أهم القيم المستحدثة التي جاء بها الفيسبوك وكانت نتيجة الإدمان عليه .

الجدول 18: يمثل توزيع أفراد العينة حسب أهم السلوكات السوية التي اكتسبوها من الفيسبوك

السلوكات السوية المكتسبة	التكرار	النسبة
بر الوالدين	08	10%
التعاون في المجتمع	40	53%
المعاملة الحسنة	16	21%
احترام و تقدير الآخرين	11	14%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة اكتسبوا سلوك التعاون مع أفراد المجتمع كسلوك سوي من موقع الفيسبوك بنسبة قدرت ب 53% يليه سلوك المعاملة الحسنة بنسبة قدرت ب 21% ، ثم بعدها احترام الآخرين بنسبة 14% و يبقى في الأخير سلوك بر الوالدين الذي اكتسبوه بنسبة بلغت 10% .

وقد يرجع ذلك إلى أن الشباب أثناء تصفحهم للفيسبوك يكتسبون سلوكات سوية تتماشى مع قيم المجتمع و ذلك من خلال التعاون الاجتماعي فيما بينهم و المعاملة الحسنة وبر الوالدين .

نستنتج أن السلوكات المكتسبة من الفيسبوك ليست دائما سلبية و إنما هي ايجابية تساهم في تربية الشباب أخلاقيا بما يتماشى مع قيم المجتمع .

الجدول 19: توزيع أفراد العينة حسب السلوكات العدوانية التي يخلفها موقع الفيسبوك

:

السلوكات العدوانية	التكرار	النسبة
السرقه	12	16%
الكذب	54	72%
عقوق الوالدين	07	9%
الابتعاد عن الدين	02	2%
المجموع	75	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب سلوك عدواني يخلقه الفيسبوك هو الكذب بنسبة بلغت 72% ثم تليها السرقه بنسبة بلغت 16% و بعدها عقوق الوالدين بنسبة 9% و أقل فئة من قالوا أن أسوأ سلوك عدواني يخلف من موقع الفيسبوك بنسبة بلغت 2% و نفسر احتلال سلوك الكذب المراتب الأولى من السلوكات العدوانية بأن تعرض الأفراد المكثف لمضامين الفيسبوك المختلفة و جعله منعزلا جعله يكذب و يخترع قصصا لا

وجود لها فمثلا في أغلب الأحيان أثناء تعرفه لشخص جديد عبر الفيسبوك لا يعطي معلوماته الأساسية الصحيحة له فالخوف من المجهول يجعله يكذب ، كما نجد السرقة بالدرجة الثانية بعد الكذب .

نستنتج أن مضامين الفيسبوك كما تساهم في نشر سلوكات سوية فهي كذلك تساهم في نشر سلوكات عدوانية مثل الكذب .

الجدول 20: يمثل توزيع أفراد العينة حسب القيم التي تغيرت في المجتمع بفعل الفيسبوك :

القيم التي تغيرت	التكرار	النسبة
الحياء و الحشمة	42	56%
النفاق	33	44%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن القيم التي غيرها الفيسبوك في المجتمع هي الحياء و الحشمة بنسبة قدرت ب56% ثم تليها قيمة النفاق التي تغيرت بفعل الفيسبوك بنسبة 44% .

ونفسر ذلك بأن القيم الأخلاقية أهم القيم التي تشتت و تغيرت معانيها في المجتمع بسبب الإدمان الكبير على موقع الفيسبوك في المجتمع فهو حول سلوكات الأفراد لسلوكات سلبية منافية للأخلاق نتيجة ظهور ألفاظ جديدة و غير محترمة تعلموها من الفيسبوك و أيضا نجد غياب الوازع الديني و دور الأسرة في ذلك.

نستنتج أن قيمة الحياء و الحشمة من أهم القيم التي تغيرت في المجتمع بصفة كبيرة .

الجدول 21: يمثل توزيع أفراد العينة حسب تأثير القيم الجديدة على القيم التقليدية خاصة منها الدينية الأخلاقية :

الاقتراحات	التكرار	النسبة
نعم	41	54%
لا	16	21%
نوعا ما	18	24%
المجموع	75	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن أفراد العينة الدراسية الذين قالوا نعم ظهور القيم الجديدة عبر الفيسبوك أثر على القيم القديمة التقليدية خاصة الدينية الأخلاقية بنسبة بلغت 54% تليها الذين قالوا أنه أثر نوعا ما بنسبة 24% أما الذين قالوا أنه لم يؤثر قد بلغت نسبتهم 21% .

و نفس تأثير القيم الجديدة على القيم التقليدية بتغير سبل الحياة في المجتمعات فنلاحظ تغير طرق الزواج إذ أصبح الزواج الالكتروني بدل تقليدي حيث انتشرت هذه الظاهرة بكثرة في الآونة الأخيرة و أيضا تغيير في كل المعتقدات اللباس اللغة ، إذ نلاحظ الشباب اليوم أصبحوا يرتدون البسة غريبة تحمل رموز و إشارات تكون أحيانا مسيئة للدين الإسلامي .

نستنتج أن القيم الحديثة التي ظهرت بفعل الفيسبوك أثرت تأثيرا كبيرا على القيم التقليدية .

نتائج الدراسة في ظل الأسئلة الفرعية :

توصلت الدراسة الميدانية التي أجريتها على طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة بالاعتماد على أداة الاستبيان وتفرغها توصلنا إلى مجموعة من النتائج وهي :

المحور الأول البيانات الشخصية للأفراد العينة :

-تبين لنا أن عدد أفراد العينة اغلبهم إناث بنسبة قدرت ب 56% وان اغلبهم لديهم مستوى ماستر بنسبة قدرت ب 60% .

المحور الثاني : عادات استخدام الطلبة لمضامين وسائل وأنماط الاتصال الحديثة الفيسبوك :

- تبين أن معظم أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك ليلا بنسبة قدرت ب 26% وان مدة استخدامهم كانت من سنة للسنتين و قدرت 53% كما أن من ساعة للساعتين هي المدة المستخدمة للتصفح الفيسبوك في الجلسة الواحدة بنسبة قدرت ب 41% -وبينت النتائج أن المنزل هو المكان المفضل للاستخدام الفيسبوك ثم الإقامة الجامعية بنسبة 44% .

المحور الثالث: دوافع استخدام وسائل التواصل الحديثة الفيسبوك من قبل الطلبة :

-تبين أن أكثر المبحوثين يستخدمون الفيسبوك بدافع التفاعل السريع مع الأصدقاء بنسبة قدرت 40% من اجل تبادل المعلومات .

-وكشفت الدراسة أن موقع الفيسبوك يلبي احتياجات الأفراد أحيانا بنسبة قدرت ب 48% .

-كما توصلت الدراسة أن أفراد العينة لا يقبلون على موقع الفيسبوك بدافع الثقة في منشوراته بنسبة 48% .

-كما بينت هذه الدراسة أن أغلبية المبحوثين كانت نتيجة تفاعلهم مع المواضيع الفيسبوك نتيجة ايجابية بنسبة قدرت ب 62% .

- كما تبين أن المجال الأكثر متابعة من قبل الطلبة في الفيسبوك هو المجال الثقافي
الفكري العلمي بنسبة 34% .

-وتوصلت الدراسة أيضا أن غالبية أفراد العينة يرون أن السلوكات المكتسبة من
الفيسبوك أحيانا ما تتماشى مع قيم المجتمع بنسبة قدرت ب 52% .

- وبين أن الفيسبوك نوعا ما يؤثر على القيم الشخصية الفردية للطلبة بنسبة قدرت
ب 53% .

المحور الرابع : القيم المستحدثة عن مضامين وسائل التواصل الحديثة الفيسبوك :

- بينت الدراسة أن تصفح معظم أفراد العينة للفيسبوك أدى للتأثير على سلوكاتهم
بنسبة قدرت ب 45%

-تبين أن الفيسبوك يساهم في تشكيل قيم جديدة ونشر ثقافات في المجتمع بنسبة قدرت
ب 34% .

- تبين أن أهم قيمة نتجت عن موقع الفيسبوك هي العزلة الاجتماعية بنسبة 33%
-نستنتج أن أهم سلوك سوي اكتسبه الطلبة من موقع الفيسبوك هو التعاون في المجتمع
بنسبة 53% .

-وتبين أيضا أهم السلوكات العدوانية التي خلفها موقع الفيسبوك هي سلوك الكذب
بنسبة قدرت ب 72% .

-وان قيمة الحشمة والحياء أهم القيم التي تغيرت اليوم بفعل الفيسبوك بنسبة 56%
- وأخيرا تبين أن القيم الجديدة التي ظهرت عبر الفيسبوك أثرت تأثير كبير على القيم
التقليدية بنسبة قدرت ب 54% .

النتائج العامة للدراسة :

النتائج الديمغرافية :

1- تبين أن مستخدمي وسائل الاتصال الحديثة الفيسبوك هم شريحة الإناث بكثرة بنسبة قدرت بـ 56% ، وان أغلبية المستخدمين لوسائل الاتصال الحديثة الفيسبوك هم الشريحة العمرية من 20 - 24 واغلبهم لهم مستوى ماستر .

2- أن أغلبية مستخدمي الفيسبوك حددت فترة استخدامهم من سنة للسنتين ومن ساعة للساعتين في الجلسة الواحدة لان المكان المناسب المفضل للتواصل هو المنزل والإقامة الجامعية .

3- ان الشباب يستخدمون الفيسبوك من اجل التفاعل مع الأصدقاء كونها توفر لهم ذلك فموقع الفيسبوك وسيلة لإشباع رغبات وحاجات الأفراد أحيانا ، حيث أن التفاعل مع المنشورات التي تنشر في الفيسبوك تفاعل ايجابي وان أكثر المجالات متابعه من قبل الطلبة هو المجال الفكري العلمي لأنه يزودهم بمعلومات حيث أن الأفراد العينة لا يقبلون دائما على موقع الفيسبوك بدافع الثقة في منشوراته لان الشباب غالبا ما يتبنون سلوكيات أحيانا ما تتماشى مع قيم المجتمع وان الفيسبوك أحيانا ما يؤثر على القيم الشخصية الفردية للطلبة .

4- ان تصفح مضامين الفيسبوك كان له تأثير واضح في تغير سلوكيات الأفراد حيث ساهم في نشر قيم جديدة وثقافات مستحدثة والعزلة الاجتماعية أهم تلك القيم التي جاءت نتيجة الفيسبوك بسبب الإدمان عليه . وان السلوكيات المكتسبة من الفيسبوك ليست دائما سلبية وإنما منها ماهي ايجابية تساهم في تربية الشباب وزرع قيم أخلاقية تتماشى مع قيم المجتمع ، كما أن مضامين الفيسبوك تساهم في نشر سلوكيات سوية فهي كذلك تساهم في نشر سلوكيات عدوانية مثل الكذب .وان قيمة الحياء والحشمة اهم القيم التي تغيرت في المجتمع بفعل الفيسبوك فالقيم الحديثة التي ظهرت نتاج الفيسبوك أثرت على القيم التقليدية منها الدينية .

التوصيات :

- بعد الانتهاء من هذا العمل خلصت دراستنا لمجموعة من التوصيات و هي :
- وضع قوانين محددة لاستخدام موقع الفيسبوك حتى لا يتأثر الافراد به .
- نشر الوعي الكامل بين الشباب في خطر الانحرافات التي قد يوقعهم فيها الادمان الكبير عليه من فساد للقيم الاجتماعية و دخول قيم جديدة اجنبية قد تؤثر على سلوكياتهم و اخذ القيم التي تتماشى مع قيم المجتمع خاصة القيم الدينية .
- زيادة دراسات في مجال القيم المستحدثة عن المواقع الحديثة كالفيسبوك و تأثيراتها على القيم التقليدية .

صعوبات الدراسة :

- أي بحث علمي تعترضه عراقيل وصعوبات وعلى الباحث تجاوزها لمحاولة تغطية النقائص، ومن الصعوبات التي واجهتني نلخصها فيما يلي:
- قلة الكتب التي تتحدث عن موضوع بحثنا موضوع القيم المستحدثة فهو موضوع جديد لم يتناول بكثرة من قبل.
- صعوبة إيجاد دراسات سابقة بنفس العنوان.
- إيجاد صعوبة أثناء توزيع الاستمارات على المبحوثين.
- وباء كورونا من أهم العراقيل التي صعبت علي التنقل وإكمال الجانب التطبيقي.

خالد

خاتمة :

لقد أدى التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصال الحديثة إلى ظهور نوع جديد من التواصل وهو التواصل عبر التقنية وهذا ما وفرت شبكات التواصل الاجتماعي الحديثة في ظل ظهور (الفيسبوك) لذا سعيت من خلال هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تؤديه في تشكيل القيم المستحدثة وتعتبر القيم الإطار المرجعي الذي يكتسب منه أي فرد قواعد ومعايير السلوك الأمثل في شكل انجازات فهي تمثل أعلى درجات الحضارة .

إذا كان للفيسبوك الدور البارز في تطوير القيم السائدة التقليدية في ظل ظهور قيم حديثة إذ كشفت دراستنا أن مستخدمي الفيسبوك كانت فترة استخدامهم من سنة للسنتين وكان الدافع وراء ذلك هو التفاعل السريع مع الأصدقاء وان للموقع الفيسبوك تأثيرا على القيم الاجتماعية للأفراد في المجتمع وان استخدام الفيسبوك يمكن من اكتساب أفكار وقيم جديدة فقضاء وقت طويل في تصفح الفيسبوك ووضع المشاركات والاطلاع على المضامين المنشورة يجعل المستخدم يتأثر بما يراه من أفكار فقد يؤثر سلبا على بعض القيم السائدة في مجتمعنا الجزائري كانتشار ظاهرة الزواج الالكتروني وظاهرة التقليد الأعمى كما أن هذه المضامين في الفيسبوك جعلت الفرد بعيدا عن دينه ويعيش في عالم افتراضي, كما نرى أن القيم الأخلاقية الاجتماعية هي التي تغيرت كثيرا جراء الفيسبوك .

قائمة

الملاحق

جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان

في إطار إنجاز بحث لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال
وعلاقات عامة تحت عنوان:

دور الوسائل الاتصالية الحديثة (الفيسبوك)
في تشكيل القيم المستحدثة
دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم اعلام واتصال
جامعة محمد بوضياف المسيلة

يسرني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تهدف إلى جمع المعلومات عن
موضوع بحثي ، وأرجو أن تتفضلوا بالإجابة على أسئلة هذه الاستمارة، وذلك بوضع
علامة (x) في الخانة المناسبة، وأعلمكم أن المعلومات التي تدلون بها لا تستخدم إلا
لأغراض البحث.

إشراف الأستاذ:

- طيبي راجح

إعداد الطالبة:

- تومي عائشة

السنة الجامعة 2020/2019

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1/ الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2/ السن:

من [24_20] سنة ☐ من [29_25] سنة ☐ من [34_30] سنة ☐

3/ المستوى التعليمي:

ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الطلبة لمضامين وسائل التواصل الاجتماعي؟

4/ منذ متى وأنت تستخدم الفيسبوك؟

أقل من سنة ☐ من سنة الى سنتين ☐ أكثر من سنتين ☐

5/ ما هو الوقت المفضل لديك لاستخدام الفيسبوك؟

صباحا ☐ ظهرا ☐ مساء ☐ ليلا ☐ حسب الظروف ☐

6/ كم تستغرق من الوقت عند استخدام الفيسبوك في الجلسة الواحدة؟

أقل من ساعة ☐ من ساعة إلى ساعتين ☐ أكثر من ساعتين ☐

7/ أين تستخدم الفيسبوك؟

المنزل ☐ مقهى الانترنت ☐ إقامة جامعية ☐ مقر العمل ☐

المحور الثالث : دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي "فيسبوك" من قبل الطلبة

؟

8/ ما هي دوافع استخدامك لموقع الفيسبوك؟

تفاعل سريع مع الأصدقاء ☐ شهرة موقع الفيسبوك ☐

كثرة الإقبال عليه ☐ ملئ وقت الفراغ ☐

التعرف على الأصدقاء ☐ زيادة الرصيد المعرفي ☐

9/ هل ترى أن الفيسبوك يلبي احتياجاتك؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

10/ هل تقبل على الفيسبوك بدافع الثقة في اختيار المعلومات التي تنشر فيه؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

11/ ما هي نتيجة تفاعلك حول مختلف المواضيع التي تتعرض لها من الفيسبوك ؟

سلبية ☐ ايجابية ☐ معا ☐

12/ ما هي المجالات التي تعرض عليك مضامينها عبر الفيسبوك؟

مجال ثقافي فكري علمي ☐
مجال إخباري سياسي ☐
مجال إرشاد وتوجيه ☐
مجال رياضي ترفيهي ☐

13/ هل السلوكات المكتسبة من مضامين الفيسبوك تتماشى مع مجتمعك ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

14/ هل الفيسبوك يؤثر على قيمك الفردية الشخصية كطالب؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

المحور الرابع: القيم المستحدثة عن مضامين وسائل التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"

15/ هل أدى تعرضك لمضامين الفيسبوك في التأثير على سلوكاتك؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

16/ هل هي في نظرك يساهم الفيسبوك في تشكيل قيم جديدة ونشر ثقافات في مجتمع؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

17/ ما هي أهم القيم الجديدة الناتجة عن مضامين الفيسبوك؟

العزلة الاجتماعية ☐ خلق أسلوب الحوار ☐ ثقافة التقليد الأعمى ☐
الزواج الإلكتروني ☐ تطوير علاقات مع الآخرين ☐

18/ ما هي السلوكات السوية التي اكتسبتها من وسائل الاتصال الحديثة "

الفيسبوك" باعتبارك كطالب ومواطن جزائري ؟

بر الوالدين ☐ تعاون المجتمع ☐ المعاملة الحسنة ☐

19/ ما هي السلوكات العدوانية التي تخلفها مضامين الفيسبوك بالنسبة لك ؟

السرقه ☐ الكذب ☐ عقوق الوالدين ☐ ابتعاد عن الدين ☐ ابتزاز الآخرين ☐

20/ ما هي القيم التي تراها اليوم تغيرت في مجتمعنا بفعل موقع الفيسبوك؟

21/ هل ظهور القيم الجديدة عبر الفيسبوك اثر على القيم القديمة التقليدية منها خاصة

الدينية الأخلاقية؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

قائمة

المراجع

المراجع:

• الكتب :

- 1- بوحوش عمار ، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر.
- 2 - جدير ماتيو ، منهجية البحث العلمي، ترجمه من الفرنسية ملكة أبيض، دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه.
- 3- حماد شكري عبد الحميد ، اثر وسائل التواصل الحديثة على العلاقات الاجتماعية و الأسرية ، المؤتمر العلمي الدولي الثاني الرابع ، فلسطين 2014 .
- 4- سديد بلخير ، منهجية البحث العلمي وأصالتها عند المسلمين ، دار الخلدونية للنشر والتوزيع ، الجزائر.
- 5- عامر فتحي حسين ، وسائل الاتصال الحديثة من جريدة للفيش بوك ، ط1، دار العربي للنشر والتوزيع ، 2011.
- 6- عبيدات محمد وآخرون ، منهجية البحث العلمي، ط2، عمان ، دار وائل للطباعة والنشر 1999.
- 7- عليان ربحي مصطفى ، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق ، ط2، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2000 .
- 8- عواجي عبد الحافظ صلوي ، نظريات التأثير الإعلامي، دن ، د ط .
- 9- غرايبي فوزي وآخرون: أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، كلية الاقتصاد والتجارة بالجامعة الأردنية، الأردن ، 1977.
- 10- نجم طه عبد العاطي ، مناهج البحث الإعلامي، ط1، الإسكندرية، دار كلمة للنشر والتوزيع، 2015.

• المذكرات :

- 11- أمال جاونسي ورقيق حليلة، تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك على العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ الثانوية تلاميذ ثانوية زروقي نموذجاً، أطروحة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2014-2015.
- 12- حبيب بن ساعد وبلبيوض منصور، أثر استخدام الصفحات الالكترونية على القيم الدينية والثقافية لدى الطالب الجامعي، رسالة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم ، 2016-2017.
- 13- بن حجار صدام العربي ورفاع محمد، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الدينية لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم ، 2014-2015.
- 14- حسين غانيم ، دور القيم الدينية في التكافل الأسري، رسالة ماستر في علم الاجتماع، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2013-2014.
- 15- جميلة حقيقي ، دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية، رسالة ماستر في علم الاجتماع، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2013-2014.
- 16- زاد طاهر دنيا ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية الفيسبوك نموذجاً، رسالة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.
- 17- عبد الرحمان ضريف ، الفيسبوك وتأثيره على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماستر اتصال وصحافة مكتوبة، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة 2016-2017.
- 18- عبد الرحمان العربي دراجي ومزواغ ابراهيم، تأثير الفيسبوك على الوعي الثقافي لدى الشباب الجزائري، رسالة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم 2017.
- 19- عبد الفتاح بوكعبان محمد ، دور وسائل الاتصال الحديثة في تفعيل العلاقات العامة مع جمهور الخارجي، رسالة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة 2015.

20- فارس كاتب وعقون دنيا ، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، رسالة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، غير منشورة ، جامعة الغزلي بن مهدي ، أم البواقي ، 2015-2018.

21- نور الدين بن صالح وبلقيوس أحمد، الإعلام الجديد وتأثيره على القيم الدينية للشباب الجزائريين، رسالة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم 2018-2019.

22- عبد الرحمن قسيمة جهاد نعيم ، البناء القيم لدى طالبات الجامعات الفلسطينية ، أطروحة ماجستير في الإدارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .

• المجلات

23- الجيلالي كريس وآخرون، دور مواقع التواصل الاجتماعي في حراك 22 فيفري الفيسبوك من التنظير والتأطير إلى المرافقة والاستشراف ، مجلة الدراسات الإعلامية أغسطس 2019، العدد الثامن.

• المؤتمرات

24- حماد شكري عبد الحميد، أثر وسائل التواصل الحديثة على العلاقات الاجتماعية والأسرية، المؤتمر العلمي الدولي السنوي الرابع، فلسطين، 2014.

• المواقع :

25- <https://mawdaa3.com>

فہرست

الجدول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	53
02	توزيع أفراد العينة حسب السن	54
03	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	55
04	توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدام الفيسبوك	56
05	توزيع أفراد العينة حسب الوقت المفضل للاتصال بالفيسبوك	57
06	توزيع أفراد العينة حسب مدة تصفح الفيسبوك في جلسة واحدة	58
07	توزيع أفراد العينة حسب مكان استخدام الفيسبوك	59
08	توزيع أفراد العينة حسب الواقع وراء استخدام الفيسبوك	60
09	توزيع أفراد العينة حسب تلبية الفيسبوك للاحتياجات	61
10	توزيع أفراد العينة حسب الإقبال على الفيسبوك بدافع الثقة في منشوراته	62
11	توزيع أفراد العينة حسب نتيجة التفاعل مع مواضيع معروضة في الفيسبوك	63
12	توزيع أفراد العينة حسب المجالات التي يحرصون على متابعتها في الفيسبوك	64
13	توزيع أفراد العينة حسب تماشي سلوكات مكتسبة من فيسبوك مع قيم المجتمع	65
14	توزيع أفراد العينة حسب تأثير فيسبوك على القيم الشخصية الفردية	66
15	توزيع أفراد العينة حسب تأثير مضامين الفيسبوك على سلوكاتهم	67
16	توزيع أفراد العينة حسب مساهمة الفيسبوك في تشكيل قيم جديدة ونشر ثقافات في المجتمع	67
17	توزيع أفراد العينة حسب أهم القيم الجديدة الناتجة عن موقع الفيسبوك	68
18	توزيع أفراد العينة حسب أهم السلوكات التي اكتسبوها من موقع الفيسبوك	69
19	توزيع أفراد العينة حسب أهم السلوكات العدوانية التي يخلفها موقع الفيسبوك	70
20	توزيع أفراد العينة حسب القيم التي تغيرت في مجتمع تفعيل الفيسبوك	71
21	توزيع أفراد العينة حسب تأثير القيم الجديدة على القيم التقليدية خاصة الدينية الأخلاقية	72

فهرس

الموضدوعات

فهرس الموضوعات	
الصفحة	الموضوع
1	البسطة
3-2	إهداء
4	شكر و عرفان
8-5	ملخص الدراسة
أب-ج	مقدمة
الإطار المنهجي للدراسة	
15-14	1- إشكالية الدراسة
15	2- تساؤلات الدراسة
16	3- أسباب اختيار موضوع الدراسة
17	4- أهداف الدراسة
17	5- أهمية الدراسة
19-18	6- طبيعة الدراسة ومنهجها
19	7- أدوات جمع البيانات
19	• استمارة الاستبيان
20	8- مجالات الدراسة
22-21	9- مجتمع البحث والعينة
24-23	10- تحديد المفاهيم والمصطلحات
29-25	11- الدراسات السابقة
31-29	12- نظرية الدراسة (نظرية الاستخدامات والاشباكات)
الإطار النظري للدراسة	

الفصل الأول وسائل الاتصال الحديثة	
33	تمهيد
34	أولاً- أهم الوسائل الاتصالية الحديثة
35-34	1-التويتر
36-35	2-اليوتيوب
36	3-الفيسبوك
-37-36	3-1-تعريف الفيسبوك ونشأته
39-37	3-2-خصائص ومميزات الفيسبوك
41-39	3-3-سلبيات الفيسبوك
42-41	3-4-ايجابيات الفيسبوك
43	خلاصة
الفصل الثاني القيم والقيم المستحدثة	
44	تمهيد
45	1-تعريف القيم
45	2-خصائص القيم
48-45	3-تصنيف القيم
48	4-أهم القيم المستحدثة
48	4-1-العزلة الاجتماعية والادمان
49	4-2-هشاشة العلاقة بين أفراد الأسرة
49	4-3-اصطناع الشخصية
50-49	4-4-الزواج الالكتروني
50	4-5-التقليد الأعمى

50	4-6- ظهور لغة جديدة
51	خلاصة
الإطار التطبيقي للدراسة	
72-53	1-تفريغ البيانات وتحليلها
74-73	2-النتائج الجزئية في ظل المشكلة الفرعية
75	3-النتائج العامة للدراسة
76	• التوصيات
76	• صعوبات الدراسة
78	خاتمة
84-80	قائمة الملاحق
88-86	قائمة المراجع
90	فهرس الجداول
94-92	فهرس الموضوعات

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع والأنثروبولوجيا

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرقي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): لو سمي عا تشي

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 633735 م

والصادرة بتاريخ: 28 / 10 / 2014

عن دائرة: تولاد دراج

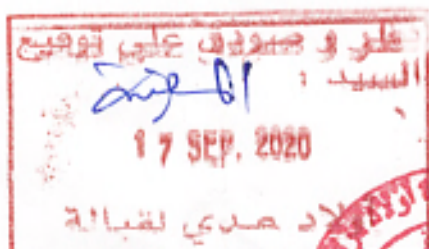
المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم الاجتماع والأنثروبولوجيا

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:

مذكرة ماستر دور وسائل التشغيل الحديثة في تسهيل القيم المتكثفة

أصرح بشرفي أنني ألتم بمرعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في

إنجاز البحث المذكور أعلاه.



التاريخ: 17 سبتمبر 2020

إمضاء المعني

من رئيس المجلس الشعبي البلدي
والفويض منه عن رئيسي الإدارة الإقليمية
بين معتوق عيسى

